



## متى يرشحون قائد الجيش علناً؟ [2]



### مهلكة بن غفير

[10 - 11]

(أضف)

#### معرض

بدر الحاج  
وسمير مبارك  
يا ضيعانك يا  
بيروت



18

#### الحدث

احتجاجات الصين  
تبهج الغرب  
فلتكن  
«انتفاضة»  
ضد شي

12

#### تقرير

مزارعو الجنوب  
معتكفون  
زراعة التبغ تتراجع  
رغم الدولة



6

## قضية اليوم

# متى يرشحون قائد الجيش علناً؟

**إبراهيم الامين**

بات ترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون لرئاسة الجمهورية عنوان عدد غير قليل من اللقائات التي تجري في لبنان وخارجه، تتولى فرنسا الدور الأبرز نيابة (بصورة مؤقتة) عن الولايات المتحدة ويتفاهم (غير كامل) مع السعودية، بينما اتفق على دور خاص لقطر، القادرة على الوصول إلى من لا يصل إليه الغرب والسعودية، لا سيما أن الدوحة عادت وعزّزت تواصلها مع قوى لبنانية عدة، بعضها بصورة معلنة وأخرى بعيداً من الأضواء. وكما كل مرة، يجري ترغيب اللبنانيين بأنه في حال حصول الغرب والخليج على مبتغاه من الاستحقاق الرئاسي، فإن هناك من سيتولى تمويل الاتفاق

## مسام اميركية - فرنسية - سعودية لفرض جوزيف عون ولو تطلب ذلك إحراج حزب الله والتيار الوطني الحر

السياسي، وإذا تمنّعت السعودية، لأسبابها الخاصة، وخافت الإمارات كما الكويت من غضب محمد بن سلمان، فإن لقطر خصوصية تتيح لها التمايز، وحتى التقلّت من دون خشية عقاب آل سعود. عملياً، ليس سهلاً أن يتم الإعلان رسمياً عن ترشيح قائد الجيش، إذ أنه شخصياً ليس في وارد ذلك الآن، بل إنه، على العكس، يتشد على كل العاملين معه في المؤسسة العسكرية، وعلى أعضاء الخلية الإعلامية - السياسية القريبة منه، الامتناع نهائياً عن ترداد اسمه في كل المنحنيات، ويترك لنفسه هامشاً لتواصل خاص مع القوى التي يهتم هو، كما غيره، بالحصول على دعمها أو موافقتها أو حتى عدم ممانعتها أي غالبية تتوافر لانتخابه.

لكن زوّار العاصمة الفرنسية سمعوا هذه المرة كلاماً مباشرًا عن أن جوزيف عون يمثل حينئذٍ تسمح له بلعب دور خاص في المرحلة المقبلة. وزاد الفرنسيون أنه لا يجب التعامل معه على أنه مشكلة لأحد. فهو ليس سياسياً، ولا يمثل وجهة تجعله

خصماً لهذا الفريق أو ذاك، ولديه تجربة في الجيش اتاحت له الحصول على دعم غالبية القوى السياسية ودعم «المجتمع العربي والدولي». وأضاف الغربيون على الفرنسيين مقولات من نوع أن البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يميل إلى عدم تعديل الدستور مرة جديدة من أجل عسكري، يؤيد قائد الجيش إذا حصل على دعم سياسي من قوى مسيحية وإرثية وعدم ممانعة غالبية إسلامية. ويستند آخرون إلى أن «القوات اللبنانية» سبق أن أعلنت على لسان رئيسها، سمير جعجع، عدم معارضة وصول قائد الجيش إلى رئاسة الجمهورية، بينما يتحدث الأميركيون بثقة عن أنهم يملكون كلمة السر لعدد غير قليل من النواب المستقلين الذين سيؤيدون قائد الجيش، وأن قسماً لا بأس به ممن يصوتون اليوم للنائب ميشال معوض لن يعترضوا على قائد الجيش، خصوصاً الأصوات التي تقول إن معركتها هي ضد حزب الله، وتعتبر أن قائد الجيش لعب دوراً ندياً للحزب، ولم يسمح له بالتدخل في شؤون الجيش، كما كان حازماً معه في أكثر من مكان بما في ذلك أحداث الطلونة.

لكن ماذا عن مواقف الجبهة السياسية التي تمثل النقيض السياسي والانتخابي، وهي تضم قوى غير متحالفة تماماً، من الرئيس نبيه بري وحزب الله إلى وليد جنبلاط وصولاً إلى التيار الوطني الحر ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وبعض النواب المسيويين على تيار المستقبل، إذ أن هؤلاء يفضلون توافقاً على كل العاملين معه في المؤسسة العسكرية، وبما أن موقف النائب جبران باسيل من ترشيح فرنجية يمثل عقبة كبيرة الامتناع نهائياً عن ترداد اسمه في كل المنحنيات، ويترك لنفسه هامشاً لتواصل خاص مع القوى التي يهتم عليه ليس محل اتفاق حقيقي، إذ إن بري وجنبلاط يرفضان اسمًا يرشحه باسيل، ولن يركز فرنجية تجربة الأميركيون على هوامهم في مقر وزارة الدفاع، وتسمح للضباط الأميركيين حتى كلام الأمين العام للحزب السيد

شيا تشجع قائد الجيش على تفاهم مع حزب الله، كما أنه صرح أن قائد الجيش قرّن فتح قناة اتصال أكثر وضوحاً مع الحزب، إلا أن كل ذلك لا يعني أن الحزب واثق من خيار كهذا، حتى كلام الأمين العام للحزب السيد

حسن نصرالله عن الجيش الذي يرفض الضغوط الأميركية، يحمل عدة أوجه، بينها إشارة انتقاد إلى سلوك قيادة الجيش التي تقبل بأن يصرح حزب الله أن جهته مثل السعودية كما التريض إعلان موقف واضح من



(هيلم الموسوي)

بالتحرف بوقاحة والتدخل في معظم ملفات بحجة الدعم أو الإشراف على المساعدات. في جهة أخرى، واضح بالنسبة إلى حزب الله أن جهته مثل السعودية كما التريض إعلان موقف واضح من

المرشحين، تضع مواصفات أوضح من كل الآخرين، إذ يقول السعوديون إنهم يريدون رئيساً لا يرضى عنه حزب الله، أو يخشاه حزب الله، ويقلّ الأبواب أمام وصول الحزب إلى أي مؤسسة في الدولة، ويختار فوراً قائداً جديداً للجيش ومديراً للمخابرات وقادة أجهزة أمنية ممن لا تربطهم أي علاقة مع حزب الله. وفي مقابل هذه اللاءات، تقدم السعودية مغريات تتنوع بين توفير الدعم السياسي والمادي وصولاً إلى الحديث عن إحياء هبة الـ 3 مليارات دولار للجيش اللبناني التي أقرها الملك الراحل عبدالله قبل أن يلغيتها محمد بن سلمان.

مع هذه الحصيلة من الهواجس والشكوك والمباردات الخفية، يظهر أن ترشيح قائد الجيش يحتاج إلى ضربة بداية قوية، كان تعلن جهة بارزة، مثل البطريرك الماروني، دعمه علناً، للحلح به آخرون من كتل نيابية وسياسية، قبل أن يصل الإمداد الدبلوماسي والسياسي الخارجي، وعندها يفتح باب المقابضات. وثمة نقاش حدي حول ما يردده الفرنسيون من أنهم على نقّة بالقدرة على إقناع بري وجنبلاط بالسير بقائد الجيش، وأن اعتراض باسيل وحزب الله سيتشكل عنصر إحراج لهما وليس العكس. بالتالي، ستكون أمام محاولة غربية جادة لحشد تأييد سياسي ونيابي يتجاوز الـ 65 صوتاً، ليصار بعدها إلى خسر التيار الوطني الحر وحزب الله في الزاوية ودفعهما إلى حظوات لا تظهرهما في موقع المعارض لتسيير أمور البلاد. قد يبدو السيناريو سهلاً بالنسبة للبعض، لكن فكرة القبول بحل ترعاه الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية يمثل نقطة خلاف ستقود حكماً إلى انفجار كبير. وفي حال كان الجمع يراهن على أن حزب الله والتيار الوطني الحر لن يقدما على خطوة تهدد الاستقرار العام، فإن ذلك لا يلغي حقيقة أن انتخاب قائد الجيش بصورة قسرية، سيجعل لبنان أمام عهد جديد يبدأ بيومه الأول مع كثر كبير من المشكلات، وفي مواجهة معارضة وزارة الخارجية، ظهر في كل يوم. وهذا ما يجعل الغربيين، وخصوصاً الفرنسيين، يفكرون بصيغة مختلفة من النقاش عليهم يصلون إلى تفاهم جديد.

### هيام القصيفي

يأخذ النقاش الفرنسي حول الوضع اللبناني إبعاداً جديدة أشبه بمراجعة للسياسة التي اتبعت أخيراً عبر فريق أو أقرءاء العمل والديبلوماسية الموزعة بين بيروت وباريس. ميزة النقاش الفرنسي أنه يشمل نخباً وديبلوماسيين وسياسيين، ويتوسع إلى مقاربة السياسة الخارجية، لبنانياً، من زوايا مختلفة (مع استطلاع شخصيات لبنانية خارج الحوار ويعيده من المصالح السياسية)، ويفرض نفسه على البيات اتخاذاً القرار الأخير. ويتمحور النقاش الحقيقي الفرنسي الداخلي حول الدور الذي يفترض بباريس أن تلعبه: هل هو دور الوسيط أم دور الداعم للبنان ولما كانت ولا تزال تتعثره الطبقة السياسية والثقافية لديها بأنه أقرب إلى وجدانها وقلبيها وعقلها، كما للقوى السياسية، بغض النظر عن أي انتماء طائفي، التي يفترض أن تتحازن إليها فرنسا تقليدياً بما تمثله تاريخاً وحاضراً. مرّت السياسة الفرنسية تجاه لبنان قبل سنوات الحرب وما بعدها بمراحل متفاوتة في التعبير عن نفسها، وعلاقتها مع القوى السياسية، ولا شك في أن مواقف الرؤساء الفرنسيين التاريخيين تجاه لبنان لا تشبه أداء الإدارة الحالية، وقلبيها سياسة الرئيس نيكولا ساركوزي، تجاه لبنان والمُنطقة. ثمة محطات في العلاقة المشتركة وفي تعامل الرؤساء الفرنسيين مع لبنان والقوى فيه لا يمكن تجاهلها، كما فعل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي «حمى» العماد ميشال عون في التسعينيات، أو على غرار ما قام به الرئيس جاك شيراك من تهيئة ظروف القرار 1559 بما يتعدى علاقته الشخصية مع الرئيس رفيق الحريري، وبما جرى لاحقاً بعد مرحلة عام 2005.

منذ زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد انفجار الرابع من اب، يسود التخطيط سياسة فرنسا الخارجية في لبنان، فبين أداء رأس الديبلوماسية الفرنسية العاملة في بيروت وطاقتها، وبين تعدد وجهات النظر لدى فرق العمل في الرئاسة الفرنسية ووزارة الخارجية، ظهر الموقف الفرنسي ضائعاً في تحديد هويته. فلا مبادرة ماكرون نحت ولا مساعي تشكيل الحكومة كما كانت تريدها، رغم تدخل ماكرون

لدورها وعدم الترحيب بسياستها في لبنان والمنطقة. وهنا جزء أساسي كذلك، وهذا لا يعني أو يفترض إقفال باب الحوار مع أي طرف لبناني، لكن من دون الغرق معه في متاهة من الصعب الخروج منها، خصوصاً أن لبنان «بعيداً من المحاور الإقليمية»، تحولت إلى وسيط بين أفرقاء تحت عنوان فضفاض لكنه فعلياً لم يعبر عن هواجس حقيقية. وما حصل منذ بيان نيويورك الثنائي دليل على أن حسم تصنيف دور باريس لا يزال متعزراً، فكيف يمكن لباريس أن تكون وسيطاً بين حزب الله تحديداً والسعودية وهي التي وقعت بيان نيويورك بالبنود التي ترى فيها الرياض خريطة طريق لحل الأزمة في لبنان؟ وكيف يمكن أن تفخ السعودية بتجديد موقفها من حزب الله وهي تتصرف على أنها أقرب إلى الحزب؟ مجرد تسهيل سبل التواصل؛ وهذا ما يظهر جلياً في رفض جزء كبير من هذه القوى السياسية، من مستقلين أو مما كانت تعرف بقوى 14 آذار،

لدى تشعب النقاش الفرنسي بدقة في قراءة ما وصلت إليه حتى الآن سياسة باريس في لبنان، إلى الحد الذي يتحدث عن أن هذا الأداء، إضافة إلى إيران لبنانياً وإقليمياً، قبل ظهور بعض المتبنيات أخيراً على خلفية دعم باريس التحركات الاحتجاجية التي عادت ما كانت تقف إلى جانبها، بان إيران تستخدم لبنان ورقة إغزاز لواشنطن، لكن باريس هي التي تتلقى ارتداد هذا الموقف، وهي سعت إلى وضع مظلة تفاهمات مع إيران. وهذا يعني احتمال دخول لبنان مجدداً ساحة تجاذب قد لا تكون هادئة. ما يضع الفرنسيين في موقف دقيق وحرّج إزاء أي تحول يمكن أن تلجأ إليه طهران في لبنان. من هنا بدأ النقاش يأخذ أبعاداً داخلية أكثر دقة حيال الخطوات التي يمكن اتخاذها لباريس لإعادة تظهير موقفها إزاء لبنان بحيث تستعيد مسارها بطريقة أكثر وضوحاً وأقل تحفظاً.

**يسود التخطيط سياسة فرنسا الخارجية في لبنان منذ زيارة ماكرون بعد انفجار المرفأ**

الأربعاء 30 تشرين الثاني 2022 العدد 4790 ■ الإخبار لبنان

المرشحين، تضع مواصفات أوضح من كل الآخرين، إذ يقول السعوديون إنهم يريدون رئيساً لا يرضى عنه حزب الله، أو يخشاه حزب الله، ويقلّ الأبواب أمام وصول الحزب إلى أي مؤسسة في الدولة، ويختار فوراً قائداً جديداً للجيش ومديراً للمخابرات وقادة أجهزة أمنية ممن لا تربطهم أي علاقة مع حزب الله. وفي مقابل هذه اللاءات، تقدم السعودية مغريات تتنوع بين توفير الدعم السياسي والمادي وصولاً إلى الحديث عن إحياء هبة الـ 3 مليارات دولار للجيش اللبناني التي أقرها الملك الراحل عبدالله قبل أن يلغيتها محمد بن سلمان.

# باريس تراجع أداءها وسياستها في لبنان

يأخذ النقاش الفرنسي حول الوضع اللبناني إبعاداً جديدة أشبه بمراجعة للسياسة التي اتبعت أخيراً عبر فريق أو أقرءاء العمل والديبلوماسية الموزعة بين بيروت وباريس. ميزة النقاش الفرنسي أنه يشمل نخباً وديبلوماسيين وسياسيين، ويتوسع إلى مقاربة السياسة الخارجية، لبنانياً، من زوايا مختلفة (مع استطلاع شخصيات لبنانية خارج الحوار ويعيده من المصالح السياسية)، ويفرض نفسه على البيات اتخاذاً القرار الأخير. ويتمحور النقاش الحقيقي الفرنسي الداخلي حول الدور الذي يفترض بباريس أن تلعبه: هل هو دور الوسيط أم دور الداعم للبنان ولما كانت ولا تزال تتعثره الطبقة السياسية والثقافية لديها بأنه أقرب إلى وجدانها وقلبيها وعقلها، كما للقوى السياسية، بغض النظر عن أي انتماء طائفي، التي يفترض أن تتحازن إليها فرنسا تقليدياً بما تمثله تاريخاً وحاضراً. مرّت السياسة الفرنسية تجاه لبنان قبل سنوات الحرب وما بعدها بمراحل متفاوتة في التعبير عن نفسها، وعلاقتها مع القوى السياسية، ولا شك في أن مواقف الرؤساء الفرنسيين التاريخيين تجاه لبنان لا تشبه أداء الإدارة الحالية، وقلبيها سياسة الرئيس نيكولا ساركوزي، تجاه لبنان والمُنطقة. ثمة محطات في العلاقة المشتركة وفي تعامل الرؤساء الفرنسيين مع لبنان والقوى فيه لا يمكن تجاهلها، كما فعل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي «حمى» العماد ميشال عون في التسعينيات، أو على غرار ما قام به الرئيس جاك شيراك من تهيئة ظروف القرار 1559 بما يتعدى علاقته الشخصية مع الرئيس رفيق الحريري، وبما جرى لاحقاً بعد مرحلة عام 2005.

منذ زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد انفجار الرابع من اب، يسود التخطيط سياسة فرنسا الخارجية في لبنان، فبين أداء رأس الديبلوماسية الفرنسية العاملة في بيروت وطاقتها، وبين تعدد وجهات النظر لدى فرق العمل في الرئاسة الفرنسية ووزارة الخارجية، ظهر الموقف الفرنسي ضائعاً في تحديد هويته. فلا مبادرة ماكرون نحت ولا مساعي تشكيل الحكومة كما كانت تريدها، رغم تدخل ماكرون

(هيلم الموسوي)



بالتحرف بوقاحة والتدخل في معظم ملفات بحجة الدعم أو الإشراف على المساعدات. في جهة أخرى، واضح بالنسبة إلى حزب الله أن جهته مثل السعودية كما التريض إعلان موقف واضح من

المرشحين، تضع مواصفات أوضح من كل الآخرين، إذ يقول السعوديون إنهم يريدون رئيساً لا يرضى عنه حزب الله، أو يخشاه حزب الله، ويقلّ الأبواب أمام وصول الحزب إلى أي مؤسسة في الدولة، ويختار فوراً قائداً جديداً للجيش ومديراً للمخابرات وقادة أجهزة أمنية ممن لا تربطهم أي علاقة مع حزب الله. وفي مقابل هذه اللاءات، تقدم السعودية مغريات تتنوع بين توفير الدعم السياسي والمادي وصولاً إلى الحديث عن إحياء هبة الـ 3 مليارات دولار للجيش اللبناني التي أقرها الملك الراحل عبدالله قبل أن يلغيتها محمد بن سلمان.

مع هذه الحصيلة من الهواجس والشكوك والمباردات الخفية، يظهر أن ترشيح قائد الجيش يحتاج إلى ضربة بداية قوية، كان تعلن جهة بارزة، مثل البطريرك الماروني، دعمه علناً، للحلح به آخرون من كتل نيابية وسياسية، قبل أن يصل الإمداد الدبلوماسي والسياسي الخارجي، وعندها يفتح باب المقابضات. وثمة نقاش حدي حول ما يردده الفرنسيون من أنهم على نقّة بالقدرة على إقناع بري وجنبلاط بالسير بقائد الجيش، وأن اعتراض باسيل وحزب الله سيتشكل عنصر إحراج لهما وليس العكس. بالتالي، ستكون أمام محاولة غربية جادة لحشد تأييد سياسي ونيابي يتجاوز الـ 65 صوتاً، ليصار بعدها إلى خسر التيار الوطني الحر وحزب الله في الزاوية ودفعهما إلى حظوات لا تظهرهما في موقع المعارض لتسيير أمور البلاد. قد يبدو السيناريو سهلاً بالنسبة للبعض، لكن فكرة القبول بحل ترعاه الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية يمثل نقطة خلاف ستقود حكماً إلى انفجار كبير. وفي حال كان الجمع يراهن على أن حزب الله والتيار الوطني الحر لن يقدما على خطوة تهدد الاستقرار العام، فإن ذلك لا يلغي حقيقة أن انتخاب قائد الجيش بصورة قسرية، سيجعل لبنان أمام عهد جديد يبدأ بيومه الأول مع كثر كبير من المشكلات، وفي مواجهة معارضة وزارة الخارجية، ظهر في كل يوم. وهذا ما يجعل الغربيين، وخصوصاً الفرنسيين، يفكرون بصيغة مختلفة من النقاش عليهم يصلون إلى تفاهم جديد.

## علم وخبر

### صندوق النقد مستاء

قالت مصادر مطلعة إن الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في لبنان فريدريكو ليما مستاء من الية التعامل الحكومية مع الأزمة، ولا سيما مع الشروط المسبقة التي طلب الصندوق من لبنان تطبيقها من أجل التوصل إلى اتفاق برنامج. وأشار ليما في لقاءاته إلى أن الطريقة المتبعة حالياً والتي تستهدف شراء الوقت لن تبعد لبنان عن تطوّر الأزمة كما يجري التسويق لها.

### لزوم ما لا يلزم

يعكس ما تمّ الإعلان عنه، تبين من النسخة المسربة من مسودة مشروع قانون الحكومة لـ«استعادة التوازن المالي» أن المشروع يرتبط عضويًا بقانون الـ«كابيتال كونترول»، وأن كل ما يعطيه، نظريًا، قانون استعادة التوازن مما سمي «الودائع المؤهلة»، يجمده قانون الـ«كابيتال كونترول» بالقيود التي يفرضها على التحويلات والسحوبات، وعليه، فإن كل ما يشهده المجلس من نقاشات في ما يخص الـ«كابيتال كونترول» لا قيمة له ما لم يؤخذ مشروع الحكومة في الاعتبار.

### خيمة فوق «الإنهاء والإعمار»

رغم وصول التحقيقات إلى مرحلة متقدمة تسمح بصدور قرارات قضائية، علمت «الأخبار» أن التدخّلات السياسية أدت إلى تجميد ما فعل القرار الذي اتخذته هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان في آذار الماضي برفع السرية المصرفية عن حسابات المسؤولين في مجلس الإنماء والإعمار ومهندسين وعدد من المتعهدين والاستشاريين بجرم الهدر في أشغال شبكات الصرف الصحي ومحطات التكرير.

### المصارف توقف الشبكات بالدولار

إثر صدور قرار باعتماد سعر رسمي بقيمة 15000 ليرة للدولار، توقفت غالبية المصارف عن استلام شبكات مصرفية بالدولار. عزا مصرفيون هذا التوقف إلى أن المصارف لا تريد زيادة الالتزامات بالدولار التي ستترتب عليها تجاه الزبائن، أي أنها ستزيد قيمة الودائع وستزيد معها قيمة الالتزامات، وفي المقابل فإن ليست لديها مصلحة في تغذية حسابات الزبائن الذين يوافقون على سحب المبالغ بالليرة وفق التعميم 151، لأن ذلك سيريد من الضغط على سحب النقد بالليرة.

2

لبنان

## قضية اليوم

# متى يرشحون قائد الجيش علناً؟

**إبراهيم الامين**

بات ترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون لرئاسة الجمهورية عنوان عدد غير قليل من اللقائات التي تجري في لبنان وخارجه، تتولى فرنسا الدور الأبرز نيابة (بصورة مؤقتة) عن الولايات المتحدة ويتفاهم (غير كامل) مع السعودية، بينما اتفق على دور خاص لقطر، القادرة على الوصول إلى من لا يصل إليه الغرب والسعودية، لا سيما أن الدوحة عادت وعزّزت تواصلها مع قوى لبنانية عدة، بعضها بصورة معلنة وأخرى بعيداً من الأضواء. وكما كل مرة، يجري ترغيب اللبنانيين بأنه في حال حصول الغرب والخليج على مبتغاه من الاستحقاق الرئاسي، فإن هناك من سيتولى تمويل الاتفاق

## مسام اميركية - فرنسية - سعودية لفرض جوزيف عون ولو تطلب ذلك إحراج حزب الله والتيار الوطني الحر

السياسي، وإذا تمنّعت السعودية، لأسبابها الخاصة، وخافت الإمارات كما الكويت من غضب محمد بن سلمان، فإن لقطر خصوصية تتيح لها التمايز، وحتى التقلّت من دون خشية عقاب آل سعود. عملياً، ليس سهلاً أن يتم الإعلان رسمياً عن ترشيح قائد الجيش، إذ أنه شخصياً ليس في وارد ذلك الآن، بل إنه، على العكس، يتشد على كل العاملين معه في المؤسسة العسكرية، وعلى أعضاء الخلية الإعلامية - السياسية القريبة منه، الامتناع نهائياً عن ترداد اسمه في كل المنحنيات، ويترك لنفسه هامشاً لتواصل خاص مع القوى التي يهتم هو، كما غيره، بالحصول على دعمها أو موافقتها أو حتى عدم ممانعتها أي غالبية تتوافر لانتخابه.

لكن زوّار العاصمة الفرنسية سمعوا هذه المرة كلاماً مباشرًا عن أن جوزيف عون يمثل حينئذٍ تسمح له بلعب دور خاص في المرحلة المقبلة. وزاد الفرنسيون أنه لا يجب التعامل معه على أنه مشكلة لأحد. فهو ليس سياسياً، ولا يمثل وجهة تجعله

## تقرير

# عويدات يقيّد «الأحكام العرفيّة»: عماد عثمان يخسر المعركة



(هيلم الموسوي)

منذ أن نشرت «الأخبار» البرقبة التي عمقها المدير العام للقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان وأعطى بموجبها القطاعات الأمنية صلاحيات تنفيذ مهام الضابطة العدلية عند تعذر الاتصال بالنيابات العامة أو تمتعها عن إعطاء إشارة قضائية، والرجل يسوق لما يُجافي الحقيقة مرة يستخدم أساليبه التهويلية بان من يدافع عن القوانين المرعية الإجراء هدفه المس بالأمّن، ومرة يسوق من قصر العدل بعد زيارة المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات بان مذكّرتيه مبحثة على أسس قانونية مبنية، بعدما قام باجتزاء المواد التي تُناسبه، ومرة يزعم أن بجورته «استشارة من هيئة التشريع

والاستشارات في وزارة العدل تؤكّد وجوب أن تتخذ قوى الأمن الإجراءات اللازمة عند وقوع الجريمة المشهوده»، ولكن، بعد ثلاثة أيام من المعركة التي فتحها عثمان بالأداءات المرثفة، خسر الرجل بضربة واحدة من رئيس الضابطة العدلية القاضي عويدات، بعدما صور له الـ«إيغو» أن بإمكانه أن يستخدم القضية من معركة دفاعية عن الدستور والقانون والمؤسسات إلى حرب شخصية تعنيه وحده، أطلق عليها لقب «ابتزاز»، ولم يجد من ينصره فيها إلا المنتفعون منه بمنافع شخصية أو أولئك الذين وجدوا أنفسهم معه في خندق طائفي؛ وعليه، لم يُخبّ عويدات ظن القضاة الذين عولّوا على أنه سيُدافع عن

القانون والقضاء ويُحافظ على دور القضاة الذي حاول عثمان أن «يلبّعه» ويضيفه إلى صلاحياته بحجة قلم. برز عثمان برقبته بالخلل الناجم عن الاعتكاف القضائي، على اعتبار أنّ الجميع يتفق معه على أنّ إضراب السلطة القضائية أفضى إلى كوارث العام، إذ شدّد على أنّ «إجراءات التحقيق مناطة بإشراف النيابة العامة، وبالتالي فإن إعمال نص المادة 40 من قانون أصول المحاكمات الجزائية لا يستقيم إلا بحضور النيابة العامة»، داعياً الضابطة العدلية في الجرائم المشهوده وغير المشهوده إلى «التقنّد بإشارة النيابة العامة المختصة» وأضاف: «في حال تعذر الاتصال بالنائب العام الاستثنائي أو من يتوب عنه وفي

(الأخبار)

قضية

# لا حلّ بلا توزيع خسائر وخطة اقتصادية تعدّدية أسعار الصرف باقية

بعد ثلاث سنوات قُبضت فوضه اسعار الصرف، اجلعت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بدء «مرحلة جديدة» ترمي اليه توحيدها من خلال تبنيّ الدولة سعر صرف جديد هو 15 الف ليرة. يحلّ مكان ما دونه من اسعار، بذلك، ستتحصر تعاملات السوق في ثلاثة اسعار: السعر المعتمد رسمياً، سعر «صيرفة» وسعر السوق الموازية. هذا يعني ان الهامش بين الاسعار الثلاثة سيضيء واسعا ويشرع الباب امام المضاربات والدورات في الحلقة المفرغة ذاتها. يقول الخبراء، انه ما لم يُنقذ على توزيع الخسائر والتعامل مع الزبده من منظور اقتصادي، فلا جدوه لهذه الخطة التي لا تعدّ باحّ شكك من الاشكاله توحيد اسعر الصرف



(هيلم الموسوي)

158) منصبة «صيرفة»، والسوق الموازية. لكن، باعتماد الدولة سعر صرف 15000 ليرة للدولار الواحد ابتداءً من اول شباط المقبل، ستتحصر تعاملات السوق في 3 اسعار صرف: المصرفي، وإدارة أزمة سُخّ الدولارات في ميزانيته، بفتح الحساب امام المضاربات. قامت خطّته على خلق اسعار صرف جديدة، وعلى زيادة الكتلة النقدية بالليرة. بالفعل، أقرق السوق باكثر من 65 تريليون ليرة أصيغت فوق 5 تريليونات ليرة كانت قيد التداول قبل مطلع 2019. بفعلته هذه، خلق الحاكم بيئة خصبة للمضاربة على الليرة، ما دفع سعر الدولار في السوق الموازية إلى التخليق، مزمّة ثلو أخرى. طبعاً، كان التضخم يلحقه دائماً مسخّالاً هو الآخر ارقاماً قياسية تراجمت إلى اكثر من 1400% بين مطلع 2019 وتشربين الاول 2022. قبل تبنيّ الدولة سعر صرف يبلغ 15000 ليرة، أي بزيادة 10 أضعاف عما كان عليه، كان عدد اسعار الصرف خمسة، على النحو الآتي: 1507,5 (المعدل الوسطي للرسمي)، 8000 (التعميم 151)، 12000 (التعميم

للدراسات»، عبد الحلج فضل الله، في حديث لـ«الأخبار». بإشارته إلى أن مقارنة توحيد أسعار الصرف كانت في السابق تجري «من منظور اجتماعي». أمّا بعد رفع الدعم، فقد بات توحيدها يُقارب «من زاوية ميزانيات المصارف وتوزيع وهو ثابت يسري على موازنات الخسائر». إذ تُحسب الموازنات حتى اليوم على أساس السعر الرسمي، أي 1507,5 ليرات للدولار، ما يُخفي الخسائر الحقيقية للبعاملات



**بمجرد تبديله اسعر المعتمد رسمياً ستلزم المصارف بإعادة احتساب التزاماتها بالدولار، ما يزيد خسائرها**



إستلامه في معمل دير عمار، كما ان رئيس فريق Ansaldo في معمل دير عمار يصدر تقريراً يومياً عن تطور الأشغال ويسلمه إلى إدارة المعمل. 3- خلال تنفيذ مراحل الكشف العام على المجموعة البخارية من قبل شركة Ansaldo. حصل حادث على محور العنفة بتاريخ 2022/11/14 الذي إجراء صيانة مباشرة من قبل خبير Ansaldo. وذلك موثق لدى المؤسسة بكاميرات المراقبة، وعلى الفور تم التواصل من قبل المؤسسة والشركة المشغلة للمعمل مع شركة Ansaldo بغية إصلاح الأضرار وفقاً للاصول وفي أسرع فترة. وقد أرسلت الشركة المشغلة مثلاً عنها إلى إيطاليا لتسريع إصلاح الأضرار من دون تحميل المؤسسة أي كلفة إضافية. ومن المرقّب وضع المجموعة في الخدمة قبل منتصف كانون الثاني المقبل.

4- إن مؤسسة كهراء لبنان بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية وندرة توفر العملة الصعبة، تسعى بشكل متواصل وتعمل جاهدة لتأمين الحد الأدنى والمتاح من المبالغ المالية الضرورية بغية المحافظة على منشآت المؤسسة في هذه الظروف الصعبة وتنفيذ أعمال الصيانة الضرورية والملمحة وفق الأوقات المحددة لا سيما

الصرف وتأمين استقرار الأسواق. ليس ما يقوم به سلامة سوى «هرطقة» أو «مزحة»، وفق تعبير الاقتصادي روي بدارو، فمن غير الممكن توحيد أسعار الصرف «بمعزل عن مشروع اقتصادي متكامل». هو يرى أن الكلفة الاجتماعية وحلّ قضية الأجور هما «بيت القصيد»، ولا جرة لدى القوى السياسية على حلّهما لأنهما «مكلفان سياسياً»، مشدداً على أنه «من غير السموح اجتماعياً أن يُدير شخص واحد الاقتصاد». ويافتراض أن سلامة «عارف شو بدو يعمل»، لا يمكن معالجة الأزمة الراهنة باستمرار «اللاشفافية في السياسات النقدية» التي يبتدعها حاكم «المركزي».

ويركّز «البنك الدولي» في إحدى دراساته على أنه «عندما تكون المصادقية المضافة، فإن السياسات المشدّدة لخفض قيمة العملة التي تهدف إلى توحيد أسعار الصرف والاندماج مع السوق الموازية، ستحفّز مخاطر المضاربة على العملة، وتؤدي إلى مزيد من الانخفاض في قيمة الليرة، وصولاً إلى الخلخي عنها على نطاق واسع». أمّا صندوق النقد الدولي الذي يشترط توحيد أسعار الصرف للموافقة على برنامج تمويل مع لبنان، فيؤكد أن «خفض قيمة العملة ليس في حدّ ذاته حلّاً للمشاكل الأوسع نطاقاً»، موضحاً أن سعر الصرف «لن يستقر ما لم تعالج الأسباب الكامنة وراء ضعفه»، وعليه، يدعو الصندوق للنظر إلى «سياسة» سعر الصرف ضمن السياق الأوسع». إذ، لا توحيد لأسعار الصرف قبل خطة اقتصادية تعالج الخسائر. ولا استقرار اقتصادياً ما دام سعر الصرف معزّضاً لتقلّبات تغذيها المضاربات المتواصلة التي تتحفّز بفعل الهوامش الواسعة بين أسعار الصرف كما هو حاصل اليوم، إذ يصل الهامش بين السعر الجديد الذي يشمل تسديد الودائع على التعميمين 151 و158، وسعر السوق الموازية، إلى ثلاثين الف ليرة. وإذا استمر سلامة في ضخّ ليرات جديدة، مرضى الوزارة لا خيار ثالث متاحاً، فقد رسم بيان نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة الصادر أواخر الأسبوع الماضي، مسار التعاطي مع مرضى الوزارة. ما بعد الدخول في المحظور- عبر تجديدهم من حقوق «الدعم»، وتدفعهم ثمن علاجاتهم. ولعلّ أكثر المتعنين بهذا القرار، فيما

رحيله

# كتلة الوطنيين تتقلّص: صيدا تودّع خالد لطفي



علي حشيشو

أخذ خالد لطفي ضحكته الساخرة وغادر. شيعت بوابة الجنوب أمس المحامي الصيداوي اللاح، على حافة الثمانين من العمر. تخرّج خالد من بيت أبيه «الأستاذ» شفيق، المناضل المنحاز للناس والعروبة والأفكار التقدمية. المدّعي العام الذي كان يستخدم القانون للوقوف إلى جانب الملاحقين بـ«تهم» الوطنية والعمل الفدائي ومناصرة فلسطين. توشط خالد عمرياً شقيقتيه الكبيرتين، المخرجة الراحلة نبيهة والمربية مهى، وأخاه المناضل زياد وأخته الصغرى المخرجة عرب. أوّل محام للفدائيين، في عهد منع العمل الفدائي قبل عام 1967، وخُد في توجّهات أولاده الحركة الوطنية من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، إلى «البعث» ومنظمة العمل الشيوعي». خالد لطفي الذي ورث «مصاماة» والده، نشأ في بيت عُذّ من أوائل البيوت الصيداوية انفتاحاً سياسياً وفكرياً واجتماعياً، ولا سيّما في قضايا حرية المرأة وانخراطها في النضال السياسي.

في صالون بيتهم، شهد خالد وإخوته على إعلان ترشيح معروف سعد لأول مرة للنيابة «كسراً لتقليد توريث الزعامة السياسية وضرباً لتفشي العائلية في العمل السياسي». عاش خالد فتوة مشبعة بالنضال السياسي للانتساب وقُبلت عضويته في سن الـ14، فكان منغصاً بالحركة الطلابية المنادية بالإصلاح وتحرير فلسطين، ومال نحو اليسار التقدمي عندما تعثّر الحزب وقشل في التحول إلى الماركسية. واكب لطفي، حسيب عبد الجواد وغازي البساط ومحمد عمال الله ومصطفى دندشلي وآخرين، وبدأ مشواره النضالي في المدرسة، ثم كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. نظّم التظاهرات والتحرّكات النقابية والمطلبية والوطنية في صيدا، ورأس أول خلية حزبية صمّت معن بشور وعدداً من أتراه المخضرمين، كمسؤول عن التوقيف الحزبي. تميّز الأستاذ بذكائه الحاد وإطلاعه الواسع.

كان مثقفاً أدبياً، يحلو لأصحابه الاستماع منه إلى تحليلاته السياسية المطعّمة بالأدب، ويصفونه بالصديق الذكي اللامح، صاحب النكتة الخفيفة والابتسامه الساخرة. ظلّ خالد على صداقاته وإن اختلف مع بعضها، وبقي على آرائه متحرّراً من أي قيد، ولما لع في مهنته لع بكبر، لا بانبطاحية هذا العصر. انتمنه الراحل مصطفى سعد على قضايا الناس المتعلقة بالإدارات الرسمية في عزّ غياب الدولة، وكان واحداً ممن ترأسوا «لجان العمل الوطني». وحتى بعد انفكائه عن العمل السياسي المباشر، كان دوره حاضراً في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من جمعيات ومنابر من هيمته «الإقطاع العائلي المتجدّد». ولا يخفي دوره الرئيسي في كسر هيمنة آل الحريري على جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا في انتخابات المجلس الإداري قبل أشهر قليلة. برحيل خالد لطفي، وأترابه، تخسر صيدا مدماكاً من مداميك الوعي السياسي الحقيقي، لكنه جمع بوفاته رموزاً في النضال الوطني فرقتهم الطائفية والمذهبية والسياسة وعزلت بعضهم في انفكائه.

تقرير

# مرسوم وزاري يؤخر تسديد مستحقات المستشفيات الخاصة هل يمكن تطبيقه، نظرية الظروف الاستثنائية؟



(مروان بو حيدر)

مفاد هذه التوصيفات الثلاث أن المستشفيات ليست في الموقع الآمن على حافة الخطر. وهذا محسوم بحكم القانون، أما فيما لو أصرت المستشفيات على موقفها؟ فعندها الحل الموجود هو «نظرية الظروف الاستثنائية في القانون الإداري، فيعد توقيع العقود ما بين وزارة الصحة والمستشفيات، لا تستطيع الأخيرة أن تتدخّر بعدها بعدم وجود حكومة (مرسوم)، لأنّه مع تشكيل الحكومة الجديدة يتخّ قبول

أخلاقي «ويتعلق بمدىونات السلوك ومهنة الطب وأساس قيام الصروح الطبية الذي يقوم على إغاثة المريض قبل النظر إلى الأرباح»، والجزء الثاني متعلق بسلوك المستشفيات، وتحديدًا ما يخص بيانها الأخير الذي يضعها، بحسب طعمه، «تحت طائلة ارتكاب الجرم الجزائي»، وهو الذي يتدرّج من «جريمة الامتناع عن الإغاثة بتخصّ بحال الخطر ما يترتّب عليه مسؤوليات جزائية، مروراً بجرم آخر هو التسبّب بالوفاة لهذا الشخص، وينوّج بجريمة القتل مع القصد الاحتمالي». وبما أن «مرضى غسل الكلى ورضى السرطان هي حالات ساخنة، فيحكم القانون لا تستطيع المستشفيات المخاطرة بحياتهم والامتناع عن استقبالهم».

قد بلغت»، رمت نقابة أصحاب المستشفيات الفتحيل، وهي تعرف بأنه ليس في يد وزارة الصحة أية حلول، إذ يشير مدير العناية الطبية في الوزارة، جوزف الحلو إلى أن «ما يمكن أن فعلته الوزارة قد فعلته، فقد وقّعت العقود وخوّلت إلى ديوان المحاسبة، واليوم الأمر يحتاج لمرسوم من مجلس الوزراء». وفي ظل استعصاء الحل المتأمل في صدور المرسوم الذي يجيز دفع المستحقات، كيف يمكن تجنّب المرضى النتائج الآتية؟ قبل الدخول في ما قد تجرّه القوانين، ثمة مبدأ أساس يتعلّق بمسؤولية المستشفيات عن قرارها. مسؤولية يعضلها المحامي جاد طعمه إلى جزئين: الجزء الأول

من تسديد المستحقات العائدة لها، والذي يتضمّن زيادة التعريفات الطبية والاستشفائية التي زُصدت من ضمن الموازنة الجديدة. فالتوقيع الذي سار بباريحية بين الطرفين، لم يسلك طريق التنفيذ مع انتهاء الولاية الرسمية للحكومة قبل إتمام الخطوة الأخيرة المتعلقة بصور مرسوم يجيز دفع المستحقات، وفي ظل استحالة صدور هذا المرسوم مع حكومة تصريف أعمال، ومن دون رئيس للجمهورية، فإن العقد لا يعدو كونه ورقة بلا مفاعيل. تريد المستشفيات الخاصة من الوزارة بدل طبابة وخدمات عن العام الحالي على أساس العقد الأخير، يُضاض إليها مبلغ ألف مليار ليرة عن عام 2020 لم تُفرّج عنه وزارة المالية حتى اللحظة. من دون تحصيل هذه المبالغ «سنضطر لسلك المحظور»، يقول نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة، سليمان هارون. والمحظور هنا «تدفع المرضى فروقات، وهذا يطال بشكل كبير مرضى الكلى خصوصاً أن المستلزمات الخاصة بهم لا تزال بمحملها مدعومة»، مشيراً إلى أنه في حال سُدت الألق «فإننا مضطرون لتحصيل ثمن العلاجات منهم، إذ إننا ندفع شهرياً ثمن المستلزمات والأدوية ولا نحصل بالمقابل على أي شيء». وبحسب هارون، توصل هذه المعادلة غير المتكافئة إلى «مطالبة المريض في الفترة المقبلة بدفع هذه الأكاليف، ولا اظنّ أن مريض الكلى يستطيع تحمّل دفع تكاليف غسل الكلى التي تقدر شهرياً بنحو 30 مليون ليرة».

أكثر المتضرّرين من القرار مرضى غسيل الكلى والذين يتلقون علاجات كيميائية. لأن المستلزمات والأدوية التي تستخدم في علاجهم لا تزال لو تُفدّ، هم مرضى غسيل الكلى والمرضى الذين يتلقون علاجات كيميائية. لأن المستلزمات والأدوية التي تستخدم في علاجهم لا تزال لو تُفدّ، هم مرضى غسيل الكلى والمرضى الذين يتلقون علاجات كيميائية. لأن المستلزمات والأدوية التي تستخدم في علاجهم لا تزال لو تُفدّ، هم مرضى غسيل الكلى والمرضى الذين يتلقون علاجات كيميائية.



مؤسسة كهراء لبنان

المكتب الاعلامي

## تقرير

اختفاء مساعدات  
لصغار المزارعين

يسود بين عشرات المزارعين حديث عن «اختفاء» مئات القسائم المالية التي تبلغ قيمة كل منها 300 دولار أميركي، كان قد صدر القرار بتوزيعها على مزارعين محددين بالأسماء، في سياق تنفيذ «مشروع قسائم

المدخيل الزراعية» الممول من البنك الدولي والسنغافرتين اليابانية والكندية، ومنظمة الفاو. والذي يهدف إلى توزيع قسائم مالية على أكثر من 30 ألف مواطن لبناني من صغار المزارعين». وبحسب مصدر متابع في منطقة مرجعيون، فإنه «قبل 5 أشهر تم تأمين الدفعة الأولى من المبلغ المقرّر دفعه إلى 400 مزارع في مرجعيون، وبقي 407 مزارعين لم تصلهم الأموال. رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على صدور قسائمهم من السفارة الكندية، ورغم متابعة العنيتين في المركز الزراعي فإن المسؤول عن توزيع القسائم ادّعى بأن لا علاقة له بالأمر». يُذكر أن القسائم لم تُوزّع أيضاً على 400 مزارع في منطقة حاصبيا، رغم الموافقة على أسمائهم وتبليغهم بذلك. ويذكر المصدر أن «معلومات تشير إلى أنّ بعض الناقدّين حوّلوا القسائم إلى أسماء أشخاص من غير الذين تمت الموافقة عليهم».

## دانيّ الامين

كان من المفترض، في مثل هذه الأيام، أن يباشر المزارعون حراثة حقولهم الزراعية وزراعتها بالحبوب وغيرها من الزراعات الشتوية، أو تركها على حراثتها الأولى لتتسبّب بمياه الأمطار قبل حراثتها للمرة الثانية في بداية فصل الربيع، تمهيداً لزراعتها بشتول التبغ أو الصخاري، لكن ما هو واضح حتى اليوم أنّ غالبية الحقول لا تزال مهملّة، تغزوها الأعشاب.

يؤكد المدرّس أحمد حيدر، الذي اضطرّ منذ بدء الأزمة إلى العمل في الزراعة، هذه الملاحظة، بما أنّه هو نفسه قرّن ترك مهنته الجديدة «لأنّ كلفة الزراعة باتت مرتفعة جداً ولا تحقق مياه الري، ما جعل معظم المزارعين يستغنون عن ري مزارعهم

»

»

البطاطا  
والبصل  
واللوب  
من  
الزراعات  
الأكبر  
كلمة  
على  
المزارعين  
(الخبار)

الصيفيّة، ويفضّلون ببساطة على دفع بدلات شراء المياه المرتفعة جداً». ويتفق معظم المزارعين على أنّ ارتفاع أسعار المازوت وكلفة الزراعة، إضافة

تراجع عدد مزارعي التبغ في  
العام الماضي بنسبة 72%

إلى انقطاع المياه بشكل مستمر، كلّها عوامل أدّت إلى توقف عشرات المزارعين عن حراثة حقولهم، والبحث عن أعمال بديلة.

## تراجع بيع الشتول

يقول وجدي الأمين، صاحب مشتل زراعي في وادي السلوقي، إنه توقف أخيراً، وللمرة الأولى منذ عدّة سنوات، عن بيع شتول الخضر «بسبب تراجع

عدد الزبائن وارتفاع كلفتها، مثل كل أنواع الزراعات التي تراجعت مبيعاتها عن معذلتها السنوي. لكنه بلغ في المقابل إلى أن «معظم الزبائن باتوا يشترون شتول أشجار الزيتون والخروب، بعدما حقق موسم الزيتون لهذا العام فوائد مالية كبيرة، كذلك الحال بالنسبة إلى موسم الخروب، الذي ارتفع ثمن ثماره نسبياً بعدما ازداد الطلب عليه من الخارج، مع تدني قيمة العملة اللبنانية نسبة إلى الدولار، ما شجّع التجار الأجانب على شرائه، كما شجّع المزارعين اللبنانيين على زراعته».

## إنتاج التبغ إلى انخفاض

يشكو الناطق باسم تجزّع مزارعي التبغ خليل ذيب من «ارتفاع كلفة بدل فلاحه الأرض، وكلفة المواد التي يحتاج إليها المزارعون، ما

أدّى إلى توقف عشرات المزارعين عن فلاحه أراضيهم». ويكشف بالأرقام أن «عدد مزارعي التبغ تراجع في العام الماضي بنسبة 72%، ولدينا إحصاءات تؤكّد أن عدد الأراضي المزروعة لم يصل في العام الماضي إلى 28%، وتراجع معه الإنتاج من 6000 طن إلى 900 طن، وكلّ ذلك كان بسبب الجدل المالي المنخفض جداً الذي كانت تدفعه مؤسسة الريجي، والذي لم يكن يزيد على 40,000 ليرة عن كل كيلو تبغ». ويؤكد على أن «ما هو واضح، ورغم رفع بدل كيلو التبغ أخيراً إلى 5 دولارات ونصف دولار، أنّ أعداد مزارعي التبغ لن تعود إلى ما كانت عليه سابقاً، وكذلك أعداد المزارعين بشكل عام، بدليل أنّ غالبية الحقول لم تحرث بعد، وهذا إنذار لا يبشر بمواسم زراعية قادمة»، وبلغت ذيب إلى أن



## في البقاع: المازوت يحدّد أنواع الزراعات

## رأهم حميدة

على مدى عقود، تراكمت مشكلات القطاع الزراعي في البقاع وسط إهمال من الحكومات المتعاقبة، وسطوة كبار المزارعين والتجار وتحكمهم بالأسواق التصريفية، ومتطلبات الزراعة على أشكالها من أدوية وأسمدة وكبماويات، لُضاف إلى كل ذلك انهيار الليرة أمام الدولار، ورفع الدعم عن المازوت، وهي المادة التي باتت تشكل العيب الأبرز على لائحة الأكلاف الزراعية.

نتيجة لهذا الواقع، رفعت غالبية المزارعين مع بدء هذا الموسم، لواء الزراعة البعلية التي لا تحتاج إلا لعذائ أو عدائيّ مياه كحد أقصى، مثل القمح والشعير، أو المزروعات التي لا تحتاج إلى ري بخفاقة كالبطاطا... فيما استمرت كلفة في زراعة البصل والثوم، بسبب كلفتها المرتفعة، في المقابل، هناك من اعتكف تماماً رافضاً الخوض في «مغامرة خاسرة».

## تجنّب الخسارة

كاظم حيدر، أحد المزارعين في غربي بعلبنة، أشر زراعة أراضييه

## لم يعد المزارعون

## يملكون ترف اختيار

## أنواع الزراعات التي

## يريدونها، الأكلاف

## الزراعية المرتفعة،

## والخسائر المتتالية

## التي هبوا بها، قلّصت

## خياراتهم ودفعتهم

## نحو زراعات لا تحتاج إلى

## الري. أما الذين استمروا

## في الزراعات المكلفة

## فمنهم من يعتمد

## على قدرته على

## التخزين، ومنهم من

## وجد الحلّ بالريّ من مياه

## الصرف الصحي!

## مزارعو الجنوب همتكفون... والتبغ يتراجع رغم الدولة

## تقرير

## تعليم في يوم «التوقف القسري عن التعليم»

من غير المتوقع أنّ تؤتي خطوة «التوقف القسري عن التعليم» أكلها في «تنفيس الاحتقان»، فإزمة القطاع التعليمي والقطاع العام مرشحة للتعاقم خلال الأيام المقبلة، لا سيّما مع «قبول المجلس الدستوري استلام الطعن» المقدم بالموافقة من 13 نائباً، ما يعني حكماً «تعليق العمل بهذا القانون إلى حين البت بأمر الطعن، وذلك خلال مهلة أقصاها شهر واحد» وفق المحامي جاد طعمة منسق اللجنة القانونية في المرصد الشعبي.

بالتالي، لا رواتب إضافية في شهر كانون الأول المقبل.

وكان اليوم الأول من «توقف الأساتذة القسري عن الحضور إلى المدارس الرسمية»، الذي دعت إليه روابط التعليم الأسبوع الماضي، من بتفاوت في الإلتزام، وحيدة في تنفيذ القرار، فبعدما تقرّر «الإقفال التام، والإمتناع عن التوقيع على سجلات الحضور»، سجّل عدد من الخروقات في بعض المدارس الرسمية، لا سيّما تلك التي يتقاضى أفراد الهيئة التعليمية فيها مساعدات نقدية من المجتمعات المحليّة عبر البلديات، أو مباشرة من جمعيات أهلية مقابل «العودة إلى التعليم وعدم الإضراب

نهائياً تحت طائلة قطع المعونة». هناك لم يتوقف التعليم، ما يعني أنّ هذه المساعدات تفصل أعضاء هذه المدارس عن

الجسم التعليمي ككلّ. أما الجزء الآخر من غير الملتزمين، فكان في المدارس التي لم يتقنع أساتذتها بالجدوى من الإقفال ليومين، معتبرين أنّ ما أعلنته رابطةهم هو «تنفيس للضغط وكيدية سياسية»، وعليه، تمّ هناك إعادة جدولة المراجعات لصفوف الشهادات

من دون بقية الصفوف كي لا يتوقف تعليمهم، في رسالة واضحة من الأساتذة للجميع بأنّ «الغاية الأساسية ليست التعطيل، بل المطالبة بتأمين الحقوق المهذورة، وتحسين الأجور»، وهذا ما يجري في بعض ثانويات منطقة بنت جبيل ومرجعيون والبطنية، أما أساتذة

## حرف الرد

رداً على التقرير الذي نشرته «الخبار» أول من أمس تحت عنوان «هل يخرج الأساتذة من عباءة روابطهم؟»، وردنا التالي من أمين سرّ رابطة التعليم الثانوي حيدر خليفة:

«إنّ مقرّري الفروع استغربوا هذا الكلام الذي لم يصدر عنهم، بل هو عبارة عن تمنيات في مخيّل كاتب المقالة، وتؤكد تكذيب هذا الخبر جملة وتفصيلاً، وتأمّل من الإعلام أن يكون صوت الأساتذة بوجه السّلطة، لا وسيلة بيدو ممرجة لشرنزمتهم

وضرب التعليم الرسمي، ومن كاتبتي المقالات صرف الجبر للدفاع عن التعليم الرسمي المستهدف وليس لإثارة الفتنة بين مكوثاته والتعجيل بانتهاره.

مقرّرو فروع الجنوب، البطنية، بيروت، الشمال، البقاع، عكار (علماً أنّ مقرّر جبل لبنان منتمق بطلب استقالة)».

## ردّ المحرّر

تحتفظ «الخبار» على العبارات الواردة في الردّ الذي تلقّته عند الساعة صباح أمس، وتنتشره حرفياً كما ورد، وهي ليست في معرض الدفاع عن نفسها في مجال موقفها من التعليم الرسمي، تاركة لقرّري الفروع أنفسهم تبني هذا الردّ أو عدمه.

## استراحة

## 4185 sudoku

	2		9					8	
6					4				
			8	7	6			4	1
						2			4
1			3						7
			4		1	7	8		6
			2		8				5
									7
									5
4			6			1	2	9	
					9				

## حل الشبكة 4184

4	9	7	6	1	8	5	3	2
1	3	5	7	9	2	4	6	8
8	6	2	4	3	5	9	1	7
3	5	4	2	8	6	7	9	1
2	8	1	5	7	9	3	4	6
9	7	6	3	4	1	2	8	5
6	1	3	9	5	7	8	2	4
7	2	9	8	6	4	1	5	3
5	4	8	1	2	3	6	7	9

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 4185

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من أبطال سباق السيارات الألمان وأسطورة الفورمولا واحد

احداد  
نعوم  
مسعود

## حل الشبكة الماضية، هولاي الرشيد

5+2+1+6+9+8= 34  
■ 3+4= حرف نصب

1- كولونيا - فر - 2- اتهام - لحاف - 3- لا - هارلم - 4- شم - دو - رق - 5- فاروق - فر - 6- وزان - أب - أب - 7- روع - لو - سي - 8- نف - بي - موقق - 9- المشير - 10- احمد الزين

## أفصيا

1- سفيرتنا إلى النجوم - خلاف عقاب - 2- سكان المناطق القطبية - عاصمة أسبوية - 3- قصد المكان - كانون الثاني في بعض البلدان العربية - 4- رقصة برازيلية - ضد اقترنت - 5- تعب - مادة تشبه البخور - عاصفة بحرية - 6- من الألوان - يقبس سعة البرميل - 7- شارع في بيروت - طلب العمل - 8- فيلسوف ألماني - 9- مدينة أثرية في مصر - حاجة بالأجنبية - 10- عارضة أزياء وفنانة بريطانية

## عموديا

1- من نجوم استديو الفن - حرف جر - 2- نعم بالأجنبية - العواقق - 3- أثر البيت المهتمد - حرف نصب - إسم بوذا في الصين - 4- من ضواحي لندن - 5- ربط وشذ - والدي - عائلة أديب لبناني راحل - 6- نعم بالأجنبية - شبه جزيرة يونانية فيها العاصمة أثينا - 7- تمخر البيت - غزذ العصفور - 8- تشذيع المسافر - مفت - 9- من الفاكهة - تهنأ للحملة في الحرب - 10- صانع تمثال الحرية في الولايات المتحدة الأميركية

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- كاليفورنيا - 2- واذ - ازوف - 3- له - 4- شارع - ام - 4- وامون - بلد - 5- تما - ليما - 6- ر - او - شل - 7- اللوفر - ميز - 8- حم - سوري - 9- فا - ارت - 10- رفيق حبيقة

## عموديا

1- كولونيا - فر - 2- اتهام - لحاف - 3- لا - هارلم - 4- شم - دو - رق - 5- فاروق - فر - 6- وزان - أب - أب - 7- روع - لو - سي - 8- نف - بي - موقق - 9- المشير - 10- احمد الزين



### على الخلاف

يتّجه بنيامين نتنياهو إلى استحكام تشكيل حكومته، بعدما رُخ بشكك شبه كامل لمطالبي حزب «القوة اليهودي» الفاشي بقيادة إيتبار بن غير، ناحيا أيضا

# الفاشية متوجّهةٌ بصلاحيات ممتازة مملكة بن غير

**يحيى دبوّح**

تجاوزَ رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، أولى العقبات التي تعترض تشكيل ميمينة برئاسته، بعد الاتفاق مع رئيس حزب «القوة اليهودية»، إيتبار بن غير، على تلبية معظم مطالبه وشروطه للانضمام إلى الائتلاف المقبل. إلا أن تجاوزَ هذه العقبة لا يُلغي صعوبات الرواية اليهودية أن لليهود حقاً فيها. وهي مطالب شركاثة الأخرين في المعسكر السيميني - الدني، والتي يعمل على حلها واحداً، على رغم تعارضها وصعوبة التوفيق في ما بينها، ووفقاً للاتفاق المبلور مع بن غير، رمز العنصرية بحلّتها الجديدة في إسرائيل، سينتولي الحزب الفاشي وزارة الأمن الداخلي، التي سيتغيّر اسمها إلى «وزارة الأمن القومي»، فيما ستوسّع صلاحيته من سيجولها من كونه وزيراً للصوماء وفقاً لقواعد الاشتباك إلى الأمر المباشر عليها، الأمر الذي يمهد الطريق أمامه لفعل ما يريد، من دون معارضة داخلية من الشرطة الإسرائيلية، ومن بينه تغيير قواعد إطلاق النار على الفلسطينيين، مع الأخرين في معسكر السيميني - الدني، والتي يعول عليه بن غير للتضييق على الفلسطينيين من مخلة الجنسية الإسرائيلية، على نحو يتجاوز القدرة القمعية الخاصة التي تملكها الشرطة وقوات إنفاذ القانون» الكلاسيكية في الداخل.

إلا أن تمكن الفاشيين من الحوكمة والسيطرة على الأراضي المحتلة في الضفة والقدس، وكذلك ضدّ فلسطينيي عام 1948، لن يتكتم إلا مسخياتها، ومن بينها المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، كما أنها الجهة الرئيسية التي تتعامل مع إخلاء البؤر الاستيطانية «غير القانونية» التي يقطنها مُخلّطو العر المستوطنات. أيضاً، مُنحت لبن غير الإمرة على كلّ قوة «إنفاذ قانون» كلاسيكية تابعة لوزارات أخرى، من الضفة، والتي تُعدّ بمثابة «رئاسة

إلى منح «جوائز» مماثلة للحزب الفاشي الآخر برئاسة بتسلئيل سموتريتش. وإذ سيتولّى اللوّك «وزارة الأمن القومي»، مع صلاحيات واسعة ستتيح له إنفاذ عزمته، إلى جانب رئاسة

«الحرس الوطني» المزمع إنشاؤه ليتولّى قمع الفلسطينيين في الداخل المحتلة، فإن تداعيات هذا التمكين بدأت بالظهور عبر أعماله أكثر من مستوى، وسط تحذيرات من انعقادها



سيتولّى حزب «القوة اليهودية، الفاشي وزارة الأمن الداخلي (أ ب ب)

إمرة بن غير، نابع من الرغبة في «تشكيل ميليشيا، منحراً من تسلسل السياسية إلى الجيش الإسرائيلي، ومن تحوّل هذا الأخير إلى «جيش نصف الشعب»، في إشارة منه إلى أن احتواء مفاعيله، والجدير توضحجه هنا أن هذه التحذيرات غير مبنية على ضرورة مراعاة حقوق الفلسطينيين، بل هي نتيجة الخوف من اشتغال الوضع في حال الإفراط في الإعداء عليهم، بل لو قدرت تلك المؤسسة وغيرها من المؤسسات ذات المرجعية الأمنية والعسكرية أن لا تدمع لتعميق السياسة العنصرية، كانت هي لجأت إليه قبل بن غير وسموتريتش.

على هذه الخلفية، جاءت تحذيرات وزير الأمن الحالي، بني غانتس، الذي قال لوسائل الإعلام: «أنا مترجع من محاولة تغيير قواعد فتحّ النار من أشخاص (بن غير) لم يخدموا في الجيش بدقة واحدة»، معتبراً أن قرار وضع «حرس الحدود» تحت

إلى الساحة الإسرائيلية، في صورة تعميق الأقسامات الحالية، وصولاً إلى احتمال تكثف الجيش، وفتح ما تحذّر منه بعض السيناريوات، وتمثّل أبرز «الوعود» التي يتوحي بن غير

إمضاء هافي مزيد من الاستباحة للمسجد الأقصى، وشرعة غير مقيّدة للمستوطنات، وتيسير إطلاق النار على الفلسطينيين لادني سبب أو حتف من دونه، وهو ما لن يفيّ أمام

# تعليمات حفيد «الكاهانية»: اقتلوا ب«ذكاء»... اقتلوا بدم بارد

**رام الله - احمد الصبد**

جرى تداول مقطع فيديو، يوم الجمعة الماضية، يظهر فيه جندي من جيش الاحتلال في مدينة الخليل، وهو يتوعّد الفلسطينيين ونشطاء إسرائيليين جرى الاعتداء عليهم بالسّرب، بأن إيتبار بن غير الذي سيتولّى وزارة الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية المقبلة، سيغيّر كل شيء و«يعيد النظام والسيطرة». وبدا هذا الجندي، المتلذّب بالوحشية، نموذجاً من آلاف من رفاقه، الذين سيحدون فرصة لممارسة هوايتهم في قتل الفلسطينيين، وتصويب النار عليهم، في ظلّ الحماية التي وعدهم بها بن غير. وفي سياق ذلك التجزؤ، شهدت الضفة الغربية، خلال ساعات صباح الثلاثاء، تصعيداً إسرائيلياً خطيراً، أسفر عن ارتفاع 5 شهداء، بدأ في بلدة بيت أمر في محافظة الخليل التي اقتحمها جيش الاحتلال قبيل منتصف الليل وأندلعت فيها مواجهات عنيفة مع الشبان، ثمّ تطوّرت إلى اشتباك مسلّح أدى إلى استشهاده الشاب مفيد الخليل وإصابة آخرين، ولم تمض ساعات على استشهاد خليل، حتى أصيب الشفيقان ظافر وجواد الريماوي برصاص جنود العدو في بلدة كفر عين، خلال اشتباكات شهدتها البلدة. وبحسب مصادر محلية، فقد جرح ثنائيه في المواجهات، وعندما استعان بشقيقه مساعدته، أطلق الجنود النار عليه، وسرعان ما أعلن عن استشهادهما لاحقاً، في جريمة أثارت غضب الفلسطينيين، الذين لم يكادوا يُعدّون لتشييع شهدائهم، حتى ارتقى شهيد رابع من مدينة بيتونيا، بعد تنفيذ عملية دسّس قرب رام الله، أصيبت فيها مجنّدة من جيش الاحتلال بجروح خطيرة. وقالت شقيقة الشهيدين الريماوي، في كلمة خلال تشييعهما في جامعة بيرزيت، إن «وصية ظافر وجواد كانت دائماً على خطّي النابلسي، وإن وصية كل إنسان خزّ هي ما تتركوا البارودة وما تتركوا النضال وما تتركوا المقاومة وعند النساء، استشهد شاب فلسطيني

حجارة أو زجاجات حارقة ويمثّل تهديداً محتملاً، واصفاً سُخّتها الحالية بـ«الغيبية»، وأعدا بتعمير قانون في «الكنيست» يسمح بترحيل عوائل منفذي العمليات الفدائية، بعد مُطالبته بالعودة إلى سياسة الاعتقالات، ووقف تحويل الأموال إلى السلطة الفلسطينية. وعقب الاعتداء على نشطاء يساريين إسرائيليين في الخليل، قرّر جيش الاحتلال إيقاف 5 من جنوده عن الخدمة، لكن ذلك القرار أثار غضب بن غير، الذي دعا الشرطة إلى «التحقّق ممّا إذا كان عناصر اليسار المتطرّف لم يستقرّوا الجنود ويؤدّوهم»، قائلاً: «ادعو الشرطة إلى استنفاد التحقيق، وبمجرد أن يتبيّن أن اليساريين أسأوا وهاجموا الجنود، يجب اعتقالهم فوراً».

ويتوقع الفلسطينيون تزايد العنف بحقهم من قِبل الجنود الإسرائيليين، في ظلّ موافقة الرئيس المكلف، سيناوي مصغراً لما وعد به الوزراء اليمينيون الجُد، وعلى رأسهم زعيم حزب «القوة اليهودية»، إذ تعهد هذا الأخير بتغيير تعليمات فتحّ النار، بما يسمح بإطلاقها على كلّ من يحمل

**يتوقّع الفلسطينيون تزايد العنف بحقهم من قِبل الجنود الإسرائيليين (أ ب ب)**



هؤلاء سوى خيار تعزيز المقاومة وتطويرها على رغم الجهود الإسرائيلية - الفلسطينية (الرسمية) المبدولة لفحصرة حالة الاشتباك والفضاء وإنهاهما

للجيش. وفي ضوء ذلك، حدّر وزير الأمن، بني غانتس، من نقل مسؤولية الداخلي، منتها إلى أن «إنشاء جيش خاص لبن غير سيؤذي إلى فشل أمني خطير»، موضحاً أنه «عندما لا تكون قوّة حرس الحدود مُناحة لإمرة قائد القيادة الوسطى للجيش، أو عندما تتلقّى أمراً للعمل في المنطقة خلافاً لاحتياج الجيش، ستحدّث فوضى أمنية»، وفي الاتجاه نفسه، وصف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي أيزنكوت، تكليف بن غير بحقيبة «الأمن القومي» بأنه «مخنة حزبية سخاني على حساب فواطني إسرائيل»، معتبراً أن «سلوك الاختلاف المقلبل قد يؤذي إلى تفكك الجيش الإسرائيلي».

في المقابل، يدرك الفلسطينيون أنه لن يكون أمامهم في مواجهة الحكومة الفاشية المقبلة سوى تعزيز المقاومة وتطويرها بكل أشكالها الشعبية والمسّحة، على رغم استمرار تعزيز الجيش الشعبي الفلسطيني خارج سبّز المزارع الشعبي المتخفّ حول الجنود، يجب اعتقالهم فوراً».

ويتمخض عن الخدمة، لكن ذلك القرار أثار غضب بن غير، الذي دعا الشرطة إلى «التحقّق ممّا إذا كان عناصر اليسار المتطرّف لم يستقرّوا الجنود ويؤدّوهم»، قائلاً: «ادعو الشرطة إلى استنفاد التحقيق، وبمجرد أن يتبيّن أن اليساريين أسأوا وهاجموا الجنود، يجب اعتقالهم فوراً». ويتوقع الفلسطينيون تزايد العنف بحقهم من قِبل الجنود الإسرائيليين، في ظلّ موافقة الرئيس المكلف، سيناوي مصغراً لما وعد به الوزراء اليمينيون الجُد، وعلى رأسهم زعيم حزب «القوة اليهودية»، إذ تعهد هذا الأخير بتغيير تعليمات فتحّ النار، بما يسمح بإطلاقها على كلّ من يحمل

# توجّه إلى تغيير «الوضع القائم»: الأقصص على رأس الأهداف

التي كان أعلن عنها خلال حملته الانتخابية، والتي تعتمد على ركائز أساسية أهمّها تكثيف الاستيطان، وتشريع البؤر العشوائية في الضفة المحتلة، وكذلك تغيير تعليمات إطلاق النار لدى عناصر الشرطة وجنود الاحتلال، وتحصينهم من أيّ مساءلة أو محاسبة، والأهمّ إنشاحة المجال أمام المستوطنين لاستباحة الأقصى. والظاهر أن بن غير بدأ بالفعل، التمهيد لخطوته الأكثر خطورة والمتعلّقة بالمسجد، إذ توعّد، في حديث إذاعي أمس، بأنه «سيفعل كل شيء لمنع السياسة العنصرية في الحرم القدسي»، وسيطالب مجلس الوزراء السياسي والأمني بمناقشة القضية، معلناً بثّته اقتحام الأقصى المبارك بداية الشهر المقبل، قائلاً: «ساقوم بزيارة غير معلنة للمسجد خشية وقوع أحداث داخله خلال

الأيام القليلة القادمة بالترتيب مع شرطة الاحتلال»، وتحمّل تلك التصريحات محاولة، على ما يبدو، لحشّ النضض وقياس ردود الفعل محلياً وإقليمياً إزاء أفعاله المحتملة، والتي يقدر من خلالها إلى أقصى درجة من برميل البارود، الذين كانت تنارعت التحذيرات، منذ فوّن ثمن تلك المقايضة تصعيداً أمنياً إضافياً أو مزيداً من التدهور في العلاقات مع بعض دول التطبيع القديم، ومنها الأردن، الذي يؤرّقه أيّ تغيير يهدّد وصايته على الحرم القدسي.

وتأتي هذه التطورات على رغم إدراك إسرائيل طبيعة الرّة الفلسطينيي على المساس بالمسجد الأقصى، والذي اختبرته جيّداً منذ «هبة النفق» عام 1996، مروراً بانتفاضة الأقصى ومعركة البوابات، وصولاً إلى «سيف القدس»، حيث كانت

الإمكان لتحقيق وعودهم لجمهور المستوطنين من خلال هذه الفرصة المؤاتية لهم، بينما يجد رئيس الحكومة المكلف صعوبة في رفض مطالبهم، كونهم هم من سيسمحون له بتشكيل الحكومة وتجنّب المصير الذي هرب منه طويلاً على خلفية اتّهامه في قضايا فساد، ولو كان ثمن تلك المقايضة تصعيداً أمنياً إضافياً أو مزيداً من التدهور في العلاقات مع بعض دول التطبيع القديم، ومنها الأردن، الذي يؤرّقه أيّ تغيير يهدّد وصايته على الحرم القدسي.

وتأتي هذه التطورات على رغم إدراك إسرائيل طبيعة الرّة الفلسطينيي على المساس بالمسجد الأقصى، والذي اختبرته جيّداً منذ «هبة النفق» عام 1996، مروراً بانتفاضة الأقصى ومعركة البوابات، وصولاً إلى «سيف القدس»، حيث كانت

وتوعّد حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، بالتصدّي لتهديدات بن غير، وعدم السماح له بتنفذها. وبلغت سليمان بشارت، مدير «مركز يبيوس للاستشارات

### الظاهر ان بن غير بدأ بالفعل، التمهيد لخطوته الأكثر خطورة المتعلقة بالمسجد

والتحقيقات في المسجد الأقصى حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «خلق الثانية كانت اقتحام أرييل شارون المسجد، كما خلق وضع البوابات الإلكترونية حالة وطنية شعبية اقرب إلى العصيان المدني من خلال اعتصام مفتوح في أزقة القدس، أجبر القسّيون من خلاله الاحتمال على التراجع»، متابعاً أن «الاعتداءات على المقدسين والانتهاكات في المسجد الأقصى، في

الغترات السابقة، كانت سببا لتنفيد عمليات مقاومة، أو لشحن الشارع الفلسطيني، وهذا ما يجعلنا نقول إن التوجّه المقبل، إذا ما كان هناك أيّ فتحة إسرائيلية لتعزيز أيّ انتهاك للأقصى، سيكون لها تأثير على عدّة أصعدة»، ويبيّن بشارات أن «هذا الأخير سيبدأ من الضفة الغربية والداخل المحتل ومدينة القدس، حيث سيتعاظم غضب الفلسطينيين، بينما ستجد فصائل المقاومة في غزة نفسها أمام أحداث أكثر خطورة من أحداث الشيخ جراح، وبالتالي قد تقرب أكثر من المواجهة العسكرية»، متحدّثاً أيضاً عن احتمال «دخول بعض الأطراف الدولية أو الإقليمية التي تستغيب الخطوة الإسرائيلية، الأمر الذي سيؤذي إلى حالة من التصادم السياسي والدبلوماسي، سواء مع الأردن أو غيره».

### الحدث

# الاحتجاجات الصينية تبهج الغرب: فلتكن «انتفاضة» ضدّ شي أيضاً!

يحتلّ الحدث الصيني في هذه الأيام، صدارة الاهتمامات الغربية، متفوقاً حتف على الحرب الأوكرانية التي شكّلت، على مدى الأشهر الماضية، هفماً أوّلاً، نظراً إلى طابعها العالمي، وانخراط القوى الكبرى فيها. ولكن التحركات السريعة الانتشار في الصين سرقت الأضواء، وبانت شغل وسائل الإعلام الشاغلة، في ظلّ مساندة غربية واسعة النطاق، للمتحدّين الذين بات بعضهم يطالب بإسقاط النظام الشيوعي الحاكم، تجاوزاً للمطالبة بإنهاء سياسة «صفر كوفيد»، التي تتبناها الحكومة منذ بدء الجائحة، قبل ثلاث سنوات

سرعان ما انتشرت الاحتجاجات في الغرب الأقصى حتى الساحل الشرقي، لتشمل كبرى المدن والعاصمَين السياسيه بكين، والاقتصادية شنغهاي، متأثرةً بغطية إعلامية هي بمثابة تعبئة، بعدما حلّت عنواناً أوّل في الإعلام الغربي، أُضيف إلى احتجاجات إيران والحرب الروسية في أوكرانيا اللتين تراخى الحديث عنهما في سوناه، من أن الصين تشكّل «تحدياً منهجياً» لـ«قيم ومصالح» المملكة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من مقاطع مصوِّرة ودعوات إلى التظاهر. ليس فعل الاحتجاج، على أي حال، حديث العهد في الصين، فالحركات المطالبة طالمًا شكّلت سمة مجتمعيّة، لكنها باتت تتخذ اليوم، وبفعل المواجهة المستعرة بين جبهتين غربية وشرقية، طابعاً سياسياً يظهر هو الآخر متأثراً بالعداء التنمائي للبلد الآسيوي، وللدلالة على ما تقدّم، يمكن أوّلاً التوقّف عند جملة تصريحات

## تقرير

أنّ ديمو ووليّ المهدي السعودي، محمد بن سلمان، الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى حضور ثلاث قمم مع السعودية ودول الخليج والدول العربية، ضفي ذلك تحدّ مباشر جديد للاميركيين الذين لم يسبقه ان استضافت المملكة مثل هذه القمم إلا من اجلهم، ولذا فإنّ تغيير هويّة «ضيف الشرف» يعبئ برسالة بأن السعوديين مستعدّون لاستيداع الصين باميركافي تحالفهم، إذ اهما استمرت الولايات المتحدة في سياسة التخبّاء عنهم

### حسب إبراهيم

ما يتعيّن رضده من الآن وحتى انعقاد القمم العربية - الصينية المزمعة في السعودية في الأيام العشرة الأولى من كانون الأول المقبل، هو سلوك الصين الشديد التحفظ حيالها، إلى درجة أنه لم يمتدّ بعد تأكيد حضور الرئيس شي جين بينغ إنائها على رغم ترجيحه،

الأوسط، لتحويل مجهودها ضدّ بكين، إلى شرق آسيا، وفق السياسة التي رسمها الاستراتيجيون الأميركيون خلال رئاسة باراك أوباما، وهو ما اعتبره السعوديون تهديدا كبيرا لهم، خاصة وأنه تبعه السكوت عن وصول «الإخوان المسلمّين» إلى السلطة في

المنحط الصيني في الإعلان عن الزيارة بخالف، «الطنطنة، السعودية لها (من الرشيف)



(أف ب)

بدأت الاحتجاجات من شينجيانغ شمال غرب الصين، عندما لقي عشرة أشخاص حتفهم في حريق اندلع في

الجائحة، «صفر كوفيد»، أمطت جهود الإغاثة، وغرقت وصول فرق الإنقاذ إلى مكان الحادث. وتقضي السياسة الحكومية المستمرة منذ ظهور الوباء أوّلاً في ووهان، بفرض قيود مشدّدة فور تسجيل إصابات، ووضّع الأشخاص الذين تثبّت إصابتهم في الحجر الصحي، وفرّض فحوصات «بي سي آر» شبه يومية ليتمكّن الأشخاص من دخول الأماكن العامّة، وعلى خلفيّة الحادثة، أظهرت صور انتشرت على مواقع التواصل، مئات الأشخاص متجمّعين ليلاً أمام مبنى بلدية اورومتشي، وهم يهتفون «ارفعوا الإغلاق»، وفق الرواية الرسمية، تعدّدت محاولات الإنقاذ بسبب «نقص في أماكن وقوف الأليانّات وعدد كبير من السيارات الخاضعة المتوقّفة على جانبيّ» الرّفاق المؤدّي إلى المبنى، كما صرّح رئيس فريق الإطفاء في اورومتشي، لي وين شينغ، فيما قدّم رئيس البلدية، مايمتيمينغ كسادي، اعتذاره الرسمي عن الحريق، بحسب القناة التلفزيونية العامّة. وهدّضت السلطات بعض المزاعم التي يتّ تداولها عبر شبكة الإنترنت، من أنّ أبواب المبنى كانت مغلقة بالإسلاك لمنع السكّان من مغادرته أثناء الحجر، مشيرة، في الموازاة، إلى أنّ المدينة التي يقطنها نحو أربعة ملايين نسمة «شهدت تراجعاً في انتقال العدوى بسبب الاتصالات الاجتماعية إلى الصفر»، وأكدت أنها ستعيد «نظام الحياة الطبيعية للسكّان في المناطق المنخفضة الخطورة بطريقة تدريجيّة ومنظّمة».

لكن الاحتجاجات التي بدأت على سرعان ما توسّعت لتشمل كبرى المدن، وخصوصاً بكين وشنغهاي، وباتت تطالب إضافة إلى إنهاء تدابير الإغلاق بفتح مجالات أوسع للحريات السياسية، وأحياناً باستقالة الرئيس شي جين بينغ في موجة نقول وسائل الإعلام الغربية إن البلاد لم تشهد مثيلاً لها، لجهة

سعة انتشارها، منذ «الاحتجاجات المؤيّدة للديموقراطية» في عام 1989. ومن بين الشعارات التي هتف بها المحتجون: «لا لفحوصات كوفيد، نحن جيباع»، و«شي جين بينغ استقل»، و«الحزب الشيوعي الصيني انسحب»، و«لا للحجّر، نريد الحرية»، وفي ضوء الهتافات التي بدت منظّمة، ورفع المحتجّين ورقة بيضاء في استنساخ لشعار احتجاجات هونغ كونغ قبل ثلاث سنوات، اتّهمت وزارة الخارجيه الصينية «قوى ذات دوافع ميّتة» بالربط بين الحريق و«الاستجابة المحلية لكوفيد-19». في هذا الوقت، لا تزال بكين ملتزمة بتطبيق سياسة

## الاحتجاجات التي بدأت على نطاق مدينة في مقاطعة صينية، سرعان ما توسّعت لتشمل كبرى المدن

«صفر كوفيد» التي تُجرى الحكومات المحليّة على فرّض إغلاقات عامة مفاجئة، وإصدار أوامر بالحجر الصحي والحّد من حركة التنقل من أجل كبح نقّشي الفيروس. لكن ثمة مؤشّرات إلى أنّ بعض السلطات المحليّة بدأت تتخذ خطوات لتخفيف بعض القيود وتهدئة الاضطرابات؛ ففي اورومتشي، قال أحد المسؤولين ويدرجات مقابلة الحدة ضدّ النظام الحاكم، فيما لم يتّضح بعد كيف تعزّم بكين التعامل مع ما يجري، وإن كانت قد أشارت إلى أنه ينبغي «قمع عمليات التسلسل والتخريب للوقى المعادية وفقاً للقانون» (الإخبار)

الحكومة خطرت «إغلاق البوابات في المخيمات السكنية»، وهو تدبير أثار غضباً شعبياً، إذ وجد الناس أنفسهم عالقين في منازلهم كلّما نقّش «كورونا» في دائرة صغيرة. وفي الوقت نفسه، تعهّدت لجنة الصحة الوطنية في بكين، يوم أمس، بـ«تسريع عملية تطعيم الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 80 عاماً، ومواصلة زيادة معدّل تلقيح البالغين ما بين 60 و79 عاماً». «ما يثير الاهتمام جدّاً في هذه الاحتجاجات هو كيف أنّ التركيز على قضية واحدة، هي الإغلاق العام بسبب كوفيد-19، تحوّل بسرعة إلى قضايا سياسية أوسع»، وفق ما تقول الخبيرة السياسية، ماريا ريبينكوفا. اهتمامٌ يبدو أنه سرعان ما وجد من يتلقّفه، إذ خرجت تظاهرات عدّة في الجامعات الأميركية لمساندة المحتجّين الصينيين في «معرّكهم من أجل الحرية»، لكن بالعودة إلى سياسة الإغلاق، تقول الرواية الغربية للأحداث الجارية، وهي السردية الرائجة بطبيعة الحال، إن سياسة «صفر كوفيد» تقتل الصينيّين، مستغلّين بما حدث في اورومتشي، وإن انعكاسات الإغلاق المستمرّ منذ ثلاث سنوات كارثيّة على معاش الصينيين - ويمكن هنا الإشارة إلى العنوان الذي يتصدّر موقع صحيفة «نيويورك تايمز»: «احتجاجات الصين على صفر كوفيد بعد أشهر من الألم الاقتصادي» - علماً أنّ الحديث الذي راج مع بدء الجائحة كان أنها أُنشئت عدم جدارة النيوليبالية، وفضحت أنظمة الرعاية الصحية خصوصاً في الولايات المتحدة. لكن لا شكّ في أنّ هناك حالة اعتراض متصاعدة لدى أوساط اجتماعية صينية متعدّدة، ويدرجات مقابلة الحدة ضدّ النظام الحاكم، فيما لم يتّضح بعد كيف تعزّم بكين التعامل مع ما يجري، وإن كانت قد أشارت إلى أنه ينبغي «قمع عمليات التسلسل والتخريب للوقى المعادية وفقاً للقانون».

في خصمّ هذه الأزمة، وفي مسعى منه للتخفيف من وطأتها، ارتأي الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، القيام بجولة على دول «صديقة»، وصفت بـ«الملحّة بقدر ما هي استراتيجية»، بحثاً عن حلول لأزمة الطاقة أوّلاً، ولإعادة تحريك العجلة الاقتصادية في البلاد ثانياً؛ وهي جولة أنت، وفق ما أعلن في الحد الأدنى، نتائج طيبة. ففي الجزائر، محطة أوّلى، حصل الرئيس الكوبي من نظيره عبد المجيد تبون، على التزام بالغاء جميع الفوائد المستحقة على ديون كوبا، إضافة إلى عرض بإنشاء محطة للطاقة الشمسية للتخفيف من آثار انقطاع التّيار الكهربائي المستمرّ. أمّا في موسكو، فقد بحث دياز كانيل مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، تعميق التعاون الثنائي على الصعيد كافة بما فيها الطاقة، علماً أنّ روسيا كانت إحدى أبرز الدول التي قدّمت مساعدة فطعية لكوبا في الفترة السابقة؛ إذ كانت قد شحنت خلال شهر حزيران الماضي وحده، حوالي 700 ألف برميل من النفط الخام إلى الجزيرة، وفقاً لما نقلته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن بيانات نشرتها شركة «Rystad Energy»، التي توقّعت، بدورها، مزيداً من هذه الشحنات مستقبلاً. كذلك أعلن دياز كانيل، بعد افتتاحه مع بوتين تمثالاً للرئيس الراحل فيدل كاسترو، أنّ «كوبا مستعدة لاحترام الالتزامات المالية التي تتخلّطها مع روسيا»، في إشارة منه إلى منح موسكو، هافانا، بين عامي 2006 و2019، قروضاً بقيمة 2,3 مليار دولار لتمويل مشاريع في مجالات الطاقة والصناعة المعدنية والنقل، قبل أن تُوقّف الثانية سداد التزاماتها بموجب هذه القروض منذ انتشار وباء «كورونا» ويعمد البرلمان الروسي، عقب ذلك، في شباط الماضي، إلى تمديد أجل الاستحقاق حتى عام 2027. وليست روسيا في الدولة الوحيدة التي ساعدت كوبا في هذا المجال، إذ إن الصين أيضاً كانت قد تنازلت عن 6 مليارات دولار من الديون الكوبية كجزء من إعادة هيكلة كبيرة في عام 2011. كما أنّ الدول الدالّثة في «نادي باريس» وافقت، هي الأخرى، على تأجيل سداد ديون الجزيرة لعام 2021 إلى العام الحالي.

ويعد روسيا، توجّه دياز كانيل إلى أنقرة، حيث أبرم اتّفاقات مع نظيره التركي، رجب طيب إردوغان، لزيادة حجم التجارة بين البلدين إلى 200 مليون دولار، فيما بدا لافتاً تزامن الزيارة مع وصول محطة الطاقة العامّة السابعة التي بنتها شركة «كارادينيز» التركية القابضة إلى خليج هافانا، علماً أنّ هذه المحطة لديها القدرة على إضافة حوالي 110 ميغاوات إلى النظام الكهربائي الوطني، في ما يؤشّر إلى نية أنقرة تعزيز دعمها لهافانا، أمّا اختتام الجولة الكوبية، فكان في بكين، التي غادرها دياز كانيل بعد يومين من المباحثات مع نظيره الصيني، شي جين بينغ، ومعه هبة قيمتها 100 مليون دولار أميركي. ووصفت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، في افتتاحيتها أوّل من أمس، زيارة الرئيس الكوبي بأنها «تعميق للصداقة بين الدولتين»، اللتين تتعرّض كلتاهما لحسوف أميركية، وهو ما يحضّمها على رفع مستوى التعاون، ولا سيما في مجالي الطاقة والتجارة. وتعدّ الصين أكبر شريك تجاري لكوبا، وهي قدّمت لها دعماً متعدّد الأوجه، خصوصاً خلال أزمة «كورونا» وأزمة الطاقة الحالية؛ إذ بعثت إليها بشحنة أنظمة توليد الطاقة الكهروضوئية في أيار الماضي. وفقاً للصحيفة الصينية، فإنه بحلول عام 2030، ستنتج الجزيرة 37% من إمدادات الطاقة من المصادر المتجدّدة، وهو ما سيكون للصين فيه «دور محوري».

## الربعا 30 نشرية الثاني 2022 المجد 4790 — الإخبار العالم 13

### تقرير

# أزمة الطاقة الكوبيّة: دياز كانيل يفتح ثغرة

بتون سليمان

تحتاج كوبا، منذ أشهر، موجاتٍ واسعة من انقطاع التّيار الكهربائي، في مظهر جديد من مظاهر الأزمة المتعقّبة في البلاد جراء استمرار الحصار الأميركي عليها. وإذ يتمثّل السبب المباشر لهذا الانقطاع المتكرّر في تعطل محطات الطاقة القديمة، وارتفاع تكاليف الوقود من جراء تحليق الأسعار العالمية، فإن الجزيرة تواجه، بالأساس، صعوبات في إنتاج الطاقة بسبب ضعف البنية التحتية وسوء صيانتها، بما في ذلك محطات الطاقة الحرارية التي تعمل منذ أكثر من 30 عاماً، ولا تخضع للتجديد اللازم، بسبب العقوبات التي تفرضها واشنطن على هافانا، وتمنعها بموجبها من شراء قطع غيار، وهو ما قلّص إنتاج كوبا إلى أقلّ من ربع احتياجاتها من الوقود؛ إذ لم تنتج في حزيران الماضي سوى 32 ألف برميل من النفط الخام يومياً، متراجعة عن 49 ألف برميل يومياً عام 2015. ويضّاف إلى ما تقدّم، أنّ فنزويلا التي كانت المزوّد الرئيس للجزيرة في مجال النفط بموجب «اتفاقية الطاقة» الموقعة بينهما عام 2000، لم تُعدّ قادرة على الاستمرار في وتيرة التوريد نفسها بسبب الأزمات السياسية والاقتصادية التي ضربتها، الأمر الذي انعكس انخفاضاً مطرداً في كفيّة الصادرات إلى كوبا في السنوات العشر الأخيرة. وفق تقرير صادر عن معهد «بروكينغز» الأميركي، فإنّ الجزيرة «تلقت أكثر من 100 ألف برميل يومياً من فنزويلا عام 2011، و55 ألف برميل يومياً في عام 2012، وصولاً إلى 32 ألف برميل يومياً عام 2019»، وهو رقمٌ يظلّ ضئيلاً بالنسبة إلى «إدارة الجزيرة الذي يبلغ حوالي 172 ألف برميل يومياً، بحسب ما يذكر موقع «إدارة معلومات الطاقة الأميركية».

في خصمّ هذه الأزمة، وفي مسعى منه للتخفيف من وطأتها، ارتأي الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، القيام بجولة على دول «صديقة»، وصفت بـ«الملحّة بقدر ما هي استراتيجية»، بحثاً عن حلول لأزمة الطاقة أوّلاً، ولإعادة تحريك العجلة الاقتصادية في البلاد ثانياً؛ وهي جولة أنت، وفق ما أعلن في الحد الأدنى، نتائج طيبة. ففي الجزائر، محطة أوّلى، حصل الرئيس الكوبي من نظيره عبد المجيد تبون، على التزام بالغاء جميع الفوائد المستحقة على ديون كوبا، إضافة إلى عرض بإنشاء محطة للطاقة الشمسية للتخفيف من آثار انقطاع التّيار الكهربائي المستمرّ. أمّا في موسكو، فقد بحث دياز كانيل مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، تعميق التعاون الثنائي على الصعيد كافة بما فيها الطاقة، علماً أنّ روسيا كانت إحدى أبرز الدول التي قدّمت مساعدة فطعية لكوبا في الفترة السابقة؛ إذ كانت قد شحنت خلال شهر حزيران الماضي وحده، حوالي 700 ألف برميل من النفط الخام إلى الجزيرة، وفقاً لما نقلته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن بيانات نشرتها شركة «Rystad Energy»، التي توقّعت، بدورها، مزيداً من هذه الشحنات مستقبلاً. كذلك أعلن دياز كانيل، بعد افتتاحه مع بوتين تمثالاً للرئيس الراحل فيدل كاسترو، أنّ «كوبا مستعدة لاحترام الالتزامات المالية التي تتخلّطها مع روسيا»، في إشارة منه إلى منح موسكو، هافانا، بين عامي 2006 و2019، قروضاً بقيمة 2,3 مليار دولار لتمويل مشاريع في مجالات الطاقة والصناعة المعدنية والنقل، قبل أن تُوقّف الثانية سداد التزاماتها بموجب هذه القروض منذ انتشار وباء «كورونا» ويعمد البرلمان الروسي، عقب ذلك، في شباط الماضي، إلى تمديد أجل الاستحقاق حتى عام 2027. وليست روسيا في الدولة الوحيدة التي ساعدت كوبا في هذا المجال، إذ إن الصين أيضاً كانت قد تنازلت عن 6 مليارات دولار من الديون الكوبية كجزء من إعادة هيكلة كبيرة في عام 2011. كما أنّ الدول الدالّثة في «نادي باريس» وافقت، هي الأخرى، على تأجيل سداد ديون الجزيرة لعام 2021 إلى العام الحالي.

ويعد روسيا، توجّه دياز كانيل إلى أنقرة، حيث أبرم اتّفاقات مع نظيره التركي، رجب طيب إردوغان، لزيادة حجم التجارة بين البلدين إلى 200 مليون دولار، فيما بدا لافتاً تزامن الزيارة مع وصول محطة الطاقة العامّة السابعة التي بنتها شركة «كارادينيز» التركية القابضة إلى خليج هافانا، علماً أنّ هذه المحطة لديها القدرة على إضافة حوالي 110 ميغاوات إلى النظام الكهربائي الوطني، في ما يؤشّر إلى نية أنقرة تعزيز دعمها لهافانا، أمّا اختتام الجولة الكوبية، فكان في بكين، التي غادرها دياز كانيل بعد يومين من المباحثات مع نظيره الصيني، شي جين بينغ، ومعه هبة قيمتها 100 مليون دولار أميركي. ووصفت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، في افتتاحيتها أوّل من أمس، زيارة الرئيس الكوبي بأنها «تعميق للصداقة بين الدولتين»، اللتين تتعرّض كلتاهما لحسوف أميركية، وهو ما يحضّمها على رفع مستوى التعاون، ولا سيما في مجالي الطاقة والتجارة. وتعدّ الصين أكبر شريك تجاري لكوبا، وهي قدّمت لها دعماً متعدّد الأوجه، خصوصاً خلال أزمة «كورونا» وأزمة الطاقة الحالية؛ إذ بعثت إليها بشحنة أنظمة توليد الطاقة الكهروضوئية في أيار الماضي. وفقاً للصحيفة الصينية، فإنه بحلول عام 2030، ستنتج الجزيرة 37% من إمدادات الطاقة من المصادر المتجدّدة، وهو ما سيكون للصين فيه «دور محوري».

تواجه هافانا صعوبات في إنتاج الطاقة بسبب ضعف البنية التحتية وسوء صيانتها (أف ب)



## تحرض الصين على أن لا يكون تعزيز علاقاتها بالسعودية، مصالحتها مع إيران

حساب مصالحها الضخمة أيضاً لها إيران التي تعتبر حليفاً صافياً لها ضدّ الأميركيين، وليست غرضها لا للتهديدات ولا للإغراءات التي تمارسها واشنطن على الخليجين. هذا هو منبع الحذر الصيني الذي تمثّل في أنّ الإعلان عن القمم الثلاث في السعودية، حصل على مستوى منخفض جدّاً، عبر تصريح أدلى به

الفنصل العام الصيني في دبي، لي شيوي شاخغ، إلى صحيفة «البيان» الإماراتية، ثمّ نشره موقع الفضيلة على الإنترنت، أشار فيه إلى أنّ القمم سوف تعقد في أوائل كانون الأول المقبل، وتحديدًا في الأيام العشرة الأولى منه، من دون تأكيد حضور شي من عدمه، وإنّ كان خبراء صينيون قالوا لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» التي تمثّل وجهة نظر الحكومة الصينية، إنّ من المرجّح حضوره. ويختلف ذلك الإعلان عن «الخططة» السعودية في إنتاج صواريخ باليستية، في الوقت الذي تحاول فيه المملكة تعزيز مخزونها من هذه الصواريخ التي تشتريها من الأسواق الدولية.

وبعيداً عن الأميركيين وما يريدهون، فللصين نفسها حسابات في المنطقة، وهي تحرص على أن لا يكون تعزيز علاقاتها بالسعودية، على

يعلم أحد كيف ستنتهي، خاصة بعد حرب أوكرانيا، وإنّ كانت الأخيرة قد صبّت في مصلحة تلك الأنظمة بفعل ضئيبها بارتفاع أسعار النفط وإعادة ملء خزائنها بالكاش، حين أتاحت لها هوامش مكنتها من إقامة تحالف ظرفي مع روسيا وإبتراز الأميركيين، فعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت بكين، حتى وقت ليس بعيد، تشارك في بناء منشأة بحرية مزدوجة الأغراض - مدنية وعسكرية - في أبو ظبي، إلا أنّ البناء توقّف بعد احتجاجات عنيفة من الولايات المتحدة لدى الإماراتيين.

ما لا ريب فيه، أنّ الولايات المتحدة تُرصد بدقة التحركات الصينية في المنطقة، وتراقب تحديداً سلوك الدول الخليجية تجاه بكين. وإنّ فعل الأميركيون ذلك، فإنّ هدفهم ليس صرّب الشركات التجارية بين الخليج والصين، والتي تبلغ عدّة مئات من مليارات الدولارات سنوياً، سواءً تعلّق الأمر بشراء بكين النفط الخليجي، وهي الزبون الأكبر له، أو بالوزارات الخليجية والعربية من المنحجات الصينية، التي تغطّي كلّ الحاجات تقريبا، إلا أنّهم، بالقطع، يحرصون تجاوزّ دول خليجية خطوطاً حمراء معيّنة، لتصرّف على هذا الأساس. لكن

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنقل عائلة فقيدنا الغالي المغفور له المرحوم **المنصبي الأستاذ خالد شفيق لطفى**



والده: المرحوم الأستاذ شفيق لطفى والدته: المرحومة نازك البرزوي زوجته: لميا مصطفى قرعوني ابنتاه: ريم زوجة مرسل سببرو وعائلته، ميرزا زوجة هومن اوجنى محمد جواد شقيقه: زياد وعائلته المرحوم الدكتور على مختار عبد الغني وعائلته، ومهلى زوجة المرحوم الحكم دروزة وعائلته.

وعصوم عائلات: لطفى، قرعوني، البرزوي، عسيران، سببرو، اوجنى محمد جواد، عبد الغني، دروزة، تَجْبَل التعازي اليوم وغدا الخميس للنساء في منزله الكائن قرب مستديرة أنبيا، بناية القرعوني، الطابق الثالث، ولترجبال في منزل عُسمان قرعوني في نفس المبنى، الطابق الأرضي من العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً، أو عبر الهاتف: 03-357396؛ لميا: 03-986801؛ ريم: 0930945221-004479

نعى السيد محمد زيدان و«مجموعة شركات محمد زيدان وأخوانه» الى اهالي صيدا وكافة اللبنانيين وفاة المرحوم **الإستاذ الكبير المنصبي خالد شفيق لطفى** بعد مسيرة طويلة في حقل الحمامة شارك فيها «مجموعة زيدان وأخوانه» منذ بدايتها الاولى الى اليوم.. وكان مثالا يحتذى في المحاماة وضمليها في القانون، صاحب نظرة ثاقبة وسعة اطلاع ويتمتع بعلاقات عامة على كافة المستويات في لبنان والعالم العربي.

اننا في «مجموعة شركات محمد زيدان وأخوانه» ونحن ننعى الراحل الكبير **الإستاذ خالد شفيق تُوكد** بان خسارتنا برجيلة كبيرة جدا. خسارة وفقدان اوف وصديق عزيز ورفيق درب الطويل في المسيرة التي مشيناها سويا في «مجموعة شركات زيدان وأخوانه»، ولا شك بان غيابها سيرك فراغا كبيرا نتمنى من الله عز وجل ان يعيننا على تحمل هذا الغياب.

باسمي شخصيا وباسم «مجموعة شركات محمد زيدان وأخوانه» نقدم ابنته ريم وميرزا وشقيقه وشقيقاته ومن الاصدقاء والحبين ومن اهالي صيدا باحر التعازي والهلم العائلة والمحبين الصبر والسלוان. رحم الله فقيدنا الكبير **الإستاذ خالد لطفى** وأسكنه فسيح جناته.

نعى

النائب علي عادل عسيران بنعى الأخ **الصحف المرحوم خالد لطفى** رحلت أنيها الحبيب، يا صاحب الرأي والتاريخ، أيها العالم بتاريخ صيدا والجنوب ولبنان. رحمك الله، وكم سيفتقدك كل من عرفك. رحمك الله وأسكنه الفسيح من جنّاته.

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة ضريبة الدخل– المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بمشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

رقم الرقعة المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR210290807L	738104	عبد الحميد معروف سرياه
RR210290824L	166507	عادل حسين حمود
RR210290838L	2861503	لؤي موسى زريمة
RR210290872L	1634706	محمد خالد حجازي
RR210291073L	100612	هلال كامل عيناوي
RR210291630L	1734401	ويند واي ش م م
RR210291728L	1189699	الشركة السعودية للصناعات والاسطخمار
RR210291904L	648160	مونساليس ترايدبينغ انترناسيونال
RR210292564L	91626	اسماعيل حسن اسماعيل
RR210292604L	230498	محمد عبد الرحمن حجلي
RR210292618L	1222731	شركة كاميبل فيديو نورت انترناسيونال شرجل
RR210293281L	1220433	دوكس انفسختم كومياني هولدينغ شرجل
RR210293595L	501226	نبيل رؤوف حريز
RR210293600L	137043	زينة يحيى شومان
RR210293613L	674463	وفاء انور مكارم
RR210293851L	3428001	يوسف كونا كوليبالي
RR210294335L	35931	رهيبة كامل قباني
RR210294565L	2127143	جميلة محمد محمود عطوه
RR210295035L	666974	مكارنكس شرجل اوف شور
RR210295353L	3162741	صونديفيد ش م م
RR210295512L	2175173	فاشن 961 شرجم
RR210295716L	738585	محمد حسن يحيى
RR210295833L	241944	عاصم محمد سعيد كباي
RR210295866L	925262	بارعة عبد الحميد فتح الله
RR210296402L	34866	سهام عبد الوهاب الحداديل
RR210297408L	3773353	سهامكوش شرجم
RR210298156L	40523	جوزف نصري بجاني
RR210299094L	4286	جنرال انترناسيونال ترايدبنغ شرجل (اوف شور)
RR210299134L	642347	شركة فورت هولدينغ شرجل
RR210299151L	818025	تلسي ماركيس اوف شور شرجل
RR210299226L	1276868	خالد الشبيلي للاستشارات شرجل اوف شور
RR210299236L	2072681	مونتيليز شرجل اوف شور
RR210299257L	1791190	سكاي ليجنس غروب شرجل قابضة
RR210299267L	3076285	LABCOM FOR MEDICAL SUPPLIES اوف شور شرجل اوف شور
RR210299372L	7121	كوليا اوف شور شرجل
RR210299386L	9782	شركة مبارك اوف شور شرجل
RR210299426L	299134	شركة الو نت فور انفرنت كوربورييال شرجل اوف شور
RR210299430L	1363648	WIND GROUP HOLDING SAL
RR210299443L	308551	كارديو ميديكال سايبلايز انترناسيونال اوف شور شرجل
RR210299457L	2787212	غولدن ليفت شرجل اوف شور
RR210299488L	157056	سرو هولدينغ شرجل
RR210299514L	1362425	دلنا شرجل اوف شور
RR210299664L	1371143	سام (اوف شور) شرجل
RR210299678L	3065998	نوبيل ترايدبنغ شرجل اوف شور
RR210299752L	2143819	شركة انرجيا هولدينغ شرجل
RR210299766L	93231	بالم افريقيا كورپوريشن اوف شور) شرجل
RR210299837L	462819	نعماني غروب شرجل اوف شور
RR210299908L	2459429	شركة اتلانك ترايدبنغ است اوف شور شرجل
RR210541099L	2529582	بايزيك ديفانكس اوف شور شرجل
RR210541108L	2588310	سوما اوف شور شرجل
RR210541142L	3130034	انيفورب شرق الاوسط شرجل اوف شور
RR210541235L	2511744	شركة غامبيكس ش م ل اوف شور
RR210541244L	1820903	JASMA DEVELOPMENT OFF SHORE S.A.L

RR210541275L	2053199	شركة ميديسيس اوف شور شرجل
RR210541289L	2833945	اس بي كا للاستيراد والتصدير شرجل اوف شور
RR210541346L	489842	شركة ميمسات للاستشارات شرجل اوف شور
RR210541377L	1397029	شركة فالدي مونايبو شرجل (هولدينغ)
RR210541385L	295354	شركة الاتصالات والتجارة العامة لبلاديات شرجل
RR210541448L	1820123	شركة الرؤية الجديدة للادارة والتنمية شرجل هولدينغ
RR210541482L	1660963	ISLATECNOS S.A.L
RR210541496L	2613143	وايت سبيكس انشمتكشمال
RR210541519L	2228252	ان اف اس ش م ل اوف شور
RR210541522L	2709783	الشركة العراقية اللبنانية للاستشارات والتتمة شرجل
RR210541540L	2662506	اب انترناسيونال ارا
RR210541553L	3027158	بيروت للتجارة والتداول الحر شرجل اوف شور
RR210541575L	2585074	شركة زيفة للاستثمار شرجل اوف شور
RR210541584L	3069273	هورايزون لاسورتوري اند ميديكال سورسيس شرجل اوف شور
RR210541607L	2737377	MENA TECHNOLOGY HOLDING S.A.L
RR210541624L	2697001	شركة كانون للبناء المعدنية و العمائر ش م ل اوف شور
RR210541669L	2651628	موا هاج & اسوشيس شرجل اوف شور
RR210541743L	1791880	كورپوريت فينانس غروب اوف شور ا د
RR210541757L	2726337	بيوند كونسلونسي اند ديزاين اوف شور شرجل
RR210541791L	2862726	جاسكو ترايدبنغ امريكا شرجل اوف شور
RR210541814L	2788251	الهيمت للتجارة ش م ل اوف شور ا د
RR210541880L	1917888	ا د هاك للخدمات العراقية ش م ل اوف شور
RR210541902L	2615927	تشانلد هولدينغ شرجل اوف شور
RR210541978L	1939373	ميوزن دويريه شرجل اوف شور
RR210542001L	2172643	DIHA OFFSHORE S.A.L
RR210542032L	2117321	ريسيجين شرجل اوف شور
RR210542046L	2063622	شركة سكفور انترناسيونال شرجل اوف شور
RR210542115L	2457153	سورين ش م ل اوف شور
RR210542182L	2132405	شركة غوراي هولدينغ ش م ل اوف شور
RR210542196L	2144559	شركة اللبنانية لادارة الفنادق ش م ل اوف شور
RR210542315L	2424221	رافائيل برو كنتستينغ اند ترينغ شرجل اوف شور
RR210542324L	2956050	PRESTIGE INTERNATIONAL TRADING S.A.L OFF SHORE
RR210542369L	2614782	مبارين قابضة شرجل
RR210542528L	2328570	مارين كونست اوفيس ش م ل اوف شور
RR210542531L	2841672	سرف كوي للخدمات التنظيفية والمقالات اوف شور شرجل
RR210542562L	2207602	غولف لاين ش م ل اوف شور
RR210543024L	2696765	K & S OFF SHORE SAL
RR210543033L	1891452	MEGABIOTIC S.A.L
RR210543251L	1974	شركة ايدن تراست شرجل اوف شور
RR210543242L	2027589	فرير 3 ديسبريسوسيون اوف شور شرجل
RR210543291L	2446034	منارات manarat
RR210543293L	3086232	فضيل الكيما للبناء والاستثمار شرجل اوف شور
RR210543364L	2643949	تي بي اس فور انترناسيونال ترايدبنغ شرجل اوف شور
RR210543421L	2754382	NATURAL STAR OFF SHORE SAL
RR210543435L	2863939	شركة CAE Technologies ش م ل اوف شور
RR210543466L	2719549	BEIRUT VILLAGE DEVELOPMENT COMPANY LTD
RR210543470L	2890869	فيلوزوفي انديرموروز شرجل اوف شور
RR210543497L	2736881	ل ن هولدينغ شرجل
RR210543523L	1685862	لين انترناسيونال غروب شرجل اوف شور
RR210543564L	2643949	ريمزوز (اوف شور) شرجل
RR210543621L	2159726	هزيمية هولدينغ شرجل
RR210543715L	2023253	غلف باسيفيك برونلوب غروب ش م ل اوف شور
RR210543724L	2966635	الاريا التجارية شرجم
RR210543740L	1891496	شركة ايليا غروب شرجل اوف شور
RR210543712L	2554522	عبر الجزيرة للاستشارات شرجل اوف شور
RR210543888L	2126109	الشركة العامة لتقنية الاتصالات الحديثة ش م ل اوف شور
RR210544281L	3724456	بلو ستريت شرجل اوف شور
RR210544645L	2651339	غولدن لاين شرجل اوف شور
RR210545021L	7260	الشركة السعودية للعلاقات والاعمال شرجل (اوف شور)
RR210546652L	2232716	جورج كونتركتنج مانجمنت اند انجنييرينغ اوف شور شرجل

RR210546666L	2681621	فيزين بلاس شرجل اوف شور
RR210546670L	2478663	شركة ميدل ايسن ديفلوبيمنت كومياني اوف شور ش م ل
RR210546697L	2235308	انترناسيونال بايونتر ترايدبنغ كومياني ش م ل اوف شور
RR210546706L	1627112	AGRO BAZAR شرجل اوف شور
RR210546737L	2007517	شري سكارز فور تريندينغ اوف شور
RR210546745L	2231288	غلوبال اكسورت اند ترايد اوف شور شرجل
RR210546768L	6926	شركة ليمان 1- شرجل
RR210546799L	96479	كريدي امريكول اندوسوسيس مساهمات شرجل قابضة
RR210546811L	94386	الشركة البرازيلية للاصمامات والتسويق شرجل
RR210546887L	228554	بي اف هولدينغ شرجل
RR210546895L	2232394	ترامكو انترناسيونال ش م ل اوف شور
RR210546961L	1212875	ميكانيكال انجنييرينغ غروب ام اي شرجل اوف شور
RR210546975L	297379	ايسنن ميد كاست شرجل اوف شور
RR210546989L	1791187	المحيط للتجارة الدولية اوف شور شرجل
RR210547012L	2373713	اكا سيسنن كابينال ش م ل اوف شور
RR210547043L	132766	شركة نوغوس بوليس شرجل (اوف شور)
RR210547074L	486126	وي سولوبوشنر شرجل اوف شور
RR210547105L	611960	شركة الشرق الاوسط العالمية للنجير اوف شور شرجل
RR210547145L	2448830	الايدي ش م س تكنولوجي ش م ل اوف شور
RR210547162L	190306	ترانسد - هولدينغ (شرجل) TREND- Holding (s.a.l)
RR210547220L	1474582	ادامسي هولدينغ شرجل
RR210547278L	2444001	هاي كير شرجل اوف شور
RR210547321L	729545	باراسر اوف شور شرجل
RR210547370L	194268	شركة لافا شرجل اوف شور
RR210547383L	1459164	اراسيرو شرجل اوف شور
RR210547410L	1478247	ايريليون (اوف شور) شرجل
RR210547423L	227962	انترنت فاسيليتيز غروب هولدينغ شرجل
RR210547471L	1484952	تكنولوجيا اكسيسرس شرجل (اوف شور)
RR210547542L	2453581	شركة بورتو ميديا اوف شور ش م ل اوف شور
RR210547560L	2390527	PAY LESS CO SAL OFF SHORE
RR210547587L	2298998	AURORA FOUNDATION ش م اوف شور
RR210547627L	2826964	ديوسن اند شتر ش م م
RR210547658L	240350	شركة اورتيف شرجل
RR210547998L	2696915	عالمسريع شرجم
RR210548171L	91500	محمد يوسف الجميل اوف شور
RR210548199L	140836	روبال بارفوم شرجل
RR210548242L	2259215	ايكو فيزون لوفان شرجل (هولدينغ) شرجل
RR210548636L	305301	ميلتك اوف شور شرجل
RR210548640L	1820975	غدي انترناسيونال غروب شرجل اوف شور
RR210548653L	68980	فؤاد جميل الخازن
RR210548755L	597393	شركة اوريكس للناجير السيارات شرجم
RR210548809L	2751411	سيفريجي ميديا شرجل
RR210548826L	2738226	شركة اديل ش م م
RR210548830L	727856	اس بي اس سترانجميك فيرنيس سولوبوشنر شرجل اوف شور
RR210548865L	3075429	MK AND PARTNERS FOR TRADING S.A.R.L
RR210548888L	2082639	شركة ترافيك بروداكشن ش م م
RR210548891L	1795176	شركة كتكعان اونو شرجم
RR210548945L	555458	هيلم رسيدي دريان
RR210549058L	2568451	اطيالنين شرجم
RR210549101L	64348	كونستراكتشن اند انديستريال سيلاي
RR210549185L	388868	جي اس جورج شدياق وشركاه
RR210549251L	1175251	ميشيل ميشال هلمط
RR210549282L	2220	الشركة الصناعية والمالية للمحصولات الزراعية شرجل اوف شور
RR210549296L	2809600	الاريا التجارية شرجم
RR210549336L	2991133	lebanese led technology lit sal
RR210549367L	2831829	اوتو ترايدبنغ ش م م
RR210549438L	2900722	شركة سنترال غروب شرجم
RR210549490L	3000806	شركة شوبك ش م م
RR210549530L	2437109	شركة كينز ش م ل اوف شور
RR210549588L	82302	توفيق سعيد نجا
RR210549614L	62795	كارول جوزف مسعود
RR210549645L	307594	شركة فيجون غروب شرجم VI-SION GROUP s.a.l
RR210549755L	138061	شركة نظر المستقل شرجل
RR210549795L	223693	محمد فضل رمال

RR210549804L	2624460	سورين حاجي كوستانيان
RR210549818L	1952765	نوير سورين كوستانيان
RR210549821L	1952760	هراج سورين كوستانيان
RR210549968L	610364	محمد توفيق خليل قريظم
RR210550175L	35065	سمير محمد حنون
RR210550189L	536574	محمد سمير حنون
RR210550351L	93906	برنار الياس صغيبي
RR210550382L	1083318	شركة اوبريولوز سيكويري ابراهيم وصغيبي
RR210550609L	2950006	اوب شرجل اوف شور S.A.L Off shore
RR210553751L	2538567	ليكور هولدينغ شرجل
RR210553928L	3705622	لين طارن الغراي
RR210554058L	67548	مامون محمد منير السمان
RR210554061L	69297	عبد القادر محمد منير السمان
RR211600151L	1863005	سويك اوف شور شرجل
RR21160024L	2567739	اي هوم ابريلينز شرجل اوف شور
RR211601651L	1380097	كوير انترناسيونال هولدينغ شرجل
RR21160228L	1184191	مينيا هولدينغ شرجل
RR21160293L	1630372	سيا اوف شور شرجل
RR21160316L	2319401	Societe internationale de services SIS S A L OFF SHORE
RR21160404L	813370	تاياموس للمهامة شرجل اوف شور
RR21160418L	660513	شركة الكينسيونز اوف شور
RR21160506L	2580211	ستار كوجت شرجل اوف شور
RR21160568L	196194	فيزيون شرجل
RR21160608L	1948548	شركة سي



## موندiales 2022

# تحفظ إيراني «يهدي» أميركا بطاقة العبور برفقة إنكلترا

تاهل منتخب إنكلترا وأميركا إلى الدور الثاني من منافسات كأس العالم عن المجموعة الثانية، بعد فوز الأول على ويلز بنتيجة (0، 3)، والثاني على إيران (0، 1). وبذلك رُفعت إنكلترا وصيحتها إلى 7 نقاط في صدارة المجموعة، مقابل 5 لأميركا الثانية، و3 لإيران ونقطه لويلز. وبذلك ضرب الإنكليز موعدهم السفكالي يوم الأحد المقبل، فيما تلعب أميركامع هولندا يوم السبت، وكانت لافتاً الأجواء التي رافقت قصة أميركا وإيران، والتي أعطتها أهمية كبيرة

المشجعين الأميركيين. في المقابل بدت الحماسة عالية لدى الإيرانيين الذين حضروا بأعداد كبيرة سواء داخل الملعب أو خارجه. تشجيع بدأ قبل الوصول إلى الداخل واستمر من على المدرجات. لم يهدأ الإيرانيون إلا حين جرى عزف النشيد الوطني الإيراني. كذلك فعلوا لدى عزف النشيد الأميركي. قبيل صافرة البداية بدأ الإيرانيون يتنمّنون فوز منتخبهم. بعضهم كان واقعيًا وأبدى تخوفه من المنتخب الأميركي، لكن في الوقت عينه أبدى ثقةً باللاعبين. هذه كانت حال مهدي وصديقه مرزآند. الأسيات بالفوز اختلف شكلها

قدم الإيرانيون شوطاً ثانياً جيداً (الدوحة، طلاك سلمان)



لدى حميد. هو إيراني حضر مع زوجته إلى الدوحة لمشاهدة مباريات المنتخب إيران. حضرت أيضاً شقيقته وزوجها الأميركي. هي أيضاً أميركية هاجرت إلى الولايات المتحدة قبل عشرين سنة. بدأ مشهد المجموعة غريباً مشجعان إيرانيان، ومشجعان أميركيان أحدهما بملاصم ولهجة إيرانية. يبدو كلامه غير منطقي، خصوصاً أن لاعبي المنتخب الإيراني لم يتبدوا مع إيران، يقول «الأخبار». إذا تتمنّى فوز إيران؟ جوابه يكون مفاجئاً بعض الشيء. «ليس تماماً، الأمر مريب، فانا أريد أن يفوز منتخب إيران وفي الوقت عينه لا أريد. في حال فوز المنتخب الإيراني سيتم استغلاله سياسياً من قبل المسؤولين» بحسب تعبير حميد. نسأله مجدداً لكن المنتخب للبلد تمنى فوز إيران رغم أنه مريب. موقّف حميد لا يمكن تعميمه. فالتشجيع على ريزا له رأي مختلف. «تريد أن نفوز وتناهل لأجل بلدنا لأجل إيران والشعب الإيراني. لا دخل للسياسة في الرياضة. منتخب إيران هو لكل إيران»، يجيب ومن ثم ينطلق إلى مدخل المدرج مطلقاً بوقه الملون بالأبيض والأخضر والأحمر. هي مشاعر ومواقف متناقضة لكنها لا تفصل الأجزاء في ملعب النمامة حيث أقيمت المباراة. يكفي أن تكون حاضراً في الملعب وتسمع تشجيع المتفرجين من الطرفين من دون التعرّض لبعضهما، حتى تشعر أن الرياضة قادرة على أن تتفوق على السياسة وتضع حداً لها ولو بشكل يسير.

### تفاصيل اللقاء

فازت أميركا بهدف من دون رد، مستفيدة من تألق جميع لاعبي المنتخب في الشوط الأول، خاصة أنتوني روبينسون وسيرجينيو ديست على الأطراف، إضافة إلى بوليسيتش وتيموتي وياه في العمق، واستغل بوليسيتش كرة منقطة من دست حولها إلى هدف عن الدقيقة (38) ليمتخ منتخب بلاده بطاقة العبور إلى دور الـ16. قدم المنتخب الأميركي شوطاً أول من دون أي أخطاء، مقابل تحفظ دفاعي مبالغ به من جانب الإيرانيين. في الشوط الثاني غير مدرب إيران كارلوس كيروش الخطة، فأخرج سارادار أزمو، وطالب لعيبه الاندفاع من أجل التسجيل إلا أن هذا الأمر لم يحصل. تقدم لاعبو إيران وخلقوا عدداً كبيراً من الفرص، ولكن اقتفدوا إلى اللمسة الأخيرة، لتنتهي المباراة بفوز أميركي وتاهل إلى دور الـ16. أما اللقاء الثاني فقد كان سهلاً على الإنكليز، الذي سجلوا ثلاثة أهداف في الشوط الثاني عبر ماركوس راشفورد (50 و68) وفيل فودين (52).

منذ انطلاق نهائيات كأس العالم التي تُقام حالياً في قطر، تشهد الملاعب الموندبالية الثمانية حضوراً جماهيرياً يفوق السعة القصوى لها، بحسب الأرقام بعد جولتين في دور المجموعات، و24 مباراة، وصل عدد حضور المشجعين في الملاعب، إلى مليونين و216 ألفاً و879 متفرجاً، ليخطّي هذا الرقم 6 نسخ كاملة، مع بقاء جولة واحدة (لعبت أمس 4 مباريات)، إلى جانب دور الـ16 وربع النهائي ونصف النهائي والمباراة الختامية.

كان متوقّعا قبل انطلاق النهائيات أن يستضيف ملعب لوسيل، الذي ستُلبع على أرضه المباراة النهائية، في 18 كانون الأول الحضور الجماهيري الأكبر، كونه الأكبر سعة بـ 80 ألف مقعد، لكن الرقم الذي وصل إليه في مباراة الأرجنتين والمكسيك، كان مفاجئاً، إذ تحطّى عدد الحضور سعة الملعب، بـ 9 آلاف و966 متفرجاً، على الرغم من أنه في هذا الملعب، وفي ملاعب أخرى، كان يُمكن رؤية مقاعد خالية من المشجعين، فكيف يرتفع عدد الحضور الجماهيري في الملاعب القطرية بهذا الحجم؟

أعداد لا يباس بها من الجمهور السعودي تصادفه لدى دخولك إلى الملعب. العلم السعودي على الأكتاف وفي الأيدي. نسأل واحداً من الجماهير عن سبب حضوره إلى الملعب رغم أن المنتخب السعودي ليس طرفاً فيها، فيجيب: «ليس شرطاً أن يكون المنتخب السعودي مشاركاً في حضور. يكفي أن يكون هناك منتخب عربي كي نحضر ونشجع، فكيف إذا كان هذا المنتخب هو منتخب قطر. منتخب البلد الذي يستضيف كل العرب والعالم، لا يهم هوية المنتخب أو النتيجة المهم أننا موجودون للدعم». يقول مشعل قبل أن يكمل طريقة نحو المدرجات. انتهى مشوار المنتخب القطري في الموندبال، ولكن يبدو أن الجماهير ستبقى حاضرة على مقاعد قطر للموندبال، وكذلك الأمر بالنسبة لضيءاء القادمين من المغرب. يتحدثان عن أهمية إقامة مثل هذا الحدث في الدوحة. «أنا أعتقد أن قطر ستكون بعيدة، لذلك فإن الجماهير العربية عامة والقطرية خاصة ستشاهد المباريات المتبقية طمعا بمزيد من التعة».



(الدوحة، طلاك سلمان)

## أرقام الحضور الجماهيري: «الكراسي المقتولة» تغير سعة الملاعب

منذ انطلاق نهائيات كأس العالم التي تُقام حالياً في قطر، تشهد الملاعب الموندبالية الثمانية حضوراً جماهيرياً يفوق السعة القصوى لها، بحسب الأرقام بعد جولتين في دور المجموعات، و24 مباراة، وصل عدد حضور المشجعين في الملاعب، إلى مليونين و216 ألفاً و879 متفرجاً، ليخطّي هذا الرقم 6 نسخ كاملة، مع بقاء جولة واحدة (لعبت أمس 4 مباريات)، إلى جانب دور الـ16 وربع النهائي ونصف النهائي والمباراة الختامية.

كان متوقّعا قبل انطلاق النهائيات أن يستضيف ملعب لوسيل، الذي ستُلبع على أرضه المباراة النهائية، في 18 كانون الأول الحضور الجماهيري الأكبر، كونه الأكبر سعة بـ 80 ألف مقعد، لكن الرقم الذي وصل إليه في مباراة الأرجنتين والمكسيك، كان مفاجئاً، إذ تحطّى عدد الحضور سعة الملعب، بـ 9 آلاف و966 متفرجاً، على الرغم من أنه في هذا الملعب، وفي ملاعب أخرى، كان يُمكن رؤية مقاعد خالية من المشجعين، فكيف يرتفع عدد الحضور الجماهيري في الملاعب القطرية بهذا الحجم؟

أعداد لا يباس بها من الجمهور السعودي تصادفه لدى دخولك إلى الملعب. العلم السعودي على الأكتاف وفي الأيدي. نسأل واحداً من الجماهير عن سبب حضوره إلى الملعب رغم أن المنتخب السعودي ليس طرفاً فيها، فيجيب: «ليس شرطاً أن يكون المنتخب السعودي مشاركاً في حضور. يكفي أن يكون هناك منتخب عربي كي نحضر ونشجع، فكيف إذا كان هذا المنتخب هو منتخب قطر. منتخب البلد الذي يستضيف كل العرب والعالم، لا يهم هوية المنتخب أو النتيجة المهم أننا موجودون للدعم». يقول مشعل قبل أن يكمل طريقة نحو المدرجات. انتهى مشوار المنتخب القطري في الموندبال، ولكن يبدو أن الجماهير ستبقى حاضرة على مقاعد قطر للموندبال، وكذلك الأمر بالنسبة لضيءاء القادمين من المغرب. يتحدثان عن أهمية إقامة مثل هذا الحدث في الدوحة. «أنا أعتقد أن قطر ستكون بعيدة، لذلك فإن الجماهير العربية عامة والقطرية خاصة ستشاهد المباريات المتبقية طمعا بمزيد من التعة».

أعداد لا يباس بها من الجمهور السعودي تصادفه لدى دخولك إلى الملعب. العلم السعودي على الأكتاف وفي الأيدي. نسأل واحداً من الجماهير عن سبب حضوره إلى الملعب رغم أن المنتخب السعودي ليس طرفاً فيها، فيجيب: «ليس شرطاً أن يكون المنتخب السعودي مشاركاً في حضور. يكفي أن يكون هناك منتخب عربي كي نحضر ونشجع، فكيف إذا كان هذا المنتخب هو منتخب قطر. منتخب البلد الذي يستضيف كل العرب والعالم، لا يهم هوية المنتخب أو النتيجة المهم أننا موجودون للدعم».

## أرقام كأس العالم

عدد المباريات **36**

عدد الاهداف **90**

معدّل الاهداف **2.5** في المباراة

عدد الاهدافين **69**

افضل هداف **كودي غاكبو (هولندا) 3**

ماركوس راشفورد **3 (إنكلترا)**

إيزن فالنسيا **3 (الإكوادور)**

كيليان مبابي **3 (فرنسا)**

افضل صائم اهداف

هارب كين **3**

الشباك النظيفة **26**

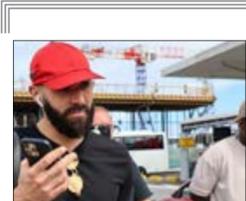
مباريات اليوم

استراليا x الدنمارك 17:00

تونس x فرنسا 17:00

السعودية x المكسيك 21:00

بولندا x الأرجنتين 21:00



### بنزيمًا لت يعود

رغم التقارير الإعلامية التي تحدثت خلال الساعات الماضية عن إمكانية عودة مهاجم منتخب فرنسا بنزيمًا إلى تشكيلة الديكة المشاركة في ما تبقى من مباريات موندبال قطر، إلا أن مدرب فرنسا ديديه ديشان قلّل من إمكانية حدوث هذا الأمر. وقال ديشان إن مكان تواجد كريم بنزيمه «لا يشغل باله» بعد بث شريط فيديو يظهر وصول مهاجم ريال مدريد إلى جزيرة ريونيون لقضاء إجازة، مؤكداً أنه يهتم فقط باللاعبين الـ24 المتواجدين في صفوف المنتخب. وكان بنزيمًا أصيب قبل انطلاق المنافسات في قطر، وغادر معسكر المنتخب، ولا شك بأن تواجد بنزيمه في جزيرة ريونيون يضعف من إمكانية عودته للاتحاق بصفوف منتخب فرنسا خلال الموندبال الحالي. وأكد مصدر مقرب من بنزيمًا، بأن أفضل لاعب في العالم سيمضي إجازة مدتها أسبوع في هذه الجزيرة الواقعة على المحيط الهندي.



(أفب)

تونس بفرنسا التي ضمنت تأهلها خلال الجولة الماضية، فيما تلقتي أستراليا مع الدنمارك، وتمتلك بخطة التسنيحة التأهل إلى الدور من كأس العالم (6 نقاط) مقابل 3 لأستراليا، نقطة واحدة لكل من الدنمارك وتونس. ويحتاج «سنور قرطاج» إلى الفوز تزامناً مع عدم فوز أستراليا، وأن يصبّ قارق الأهداف في مصلحتهم. بينما تتاهل أستراليا في حال الفوز، وسيكون تعادلياً كافيًا شرط عدم فوز تونس. أما الدنمارك فهي بحاجة إلى الفوز لضمان التأهل. ولكن في حال فوزها وفوز تونس، ستحتاجان إلى فارق النقاط، وعندئذ سيتم اللجوء إلى فارق الأهداف (الأخبار)

لا يزال الحضور الجماهيري في موندبال 1994 أميركا بأميركا الأكبر في تاريخ نهائيات كأس العالم (3,167,984)، ثم موندبال جنوب أفريقيا 2010 (3,031,768)، وموندبال روسيا 2018 (2,859,234).

لا يزال الحضور الجماهيري في موندبال 1994 الأميركيّة البالغ 3 ملايين و568 ألفاً و367 مشجعاً، الأكبر في تاريخ نهائيات كأس العالم، هو الأقرب إليه، بحضور بلغ 3 ملايين و441 ألفاً و450 مشجعاً، من بعده موندبال ألمانيا 2006 (3,367,000)، ثم موندبال جنوب أفريقيا 2010 (3,167,984)، وموندبال روسيا 2018 (3,031,768)، لتراجع الرقم إلى أقل من 3 ملايين في باقي النسخ، من موندبال فرنسا 1998 (2,859,234).

لا يزال الحضور الجماهيري في موندبال 1994 الأميركيّة البالغ 3 ملايين و568 ألفاً و367 مشجعاً، الأكبر في تاريخ نهائيات كأس العالم، هو الأقرب إليه، بحضور بلغ 3 ملايين و441 ألفاً و450 مشجعاً، من بعده موندبال ألمانيا 2006 (3,367,000)، ثم موندبال جنوب أفريقيا 2010 (3,167,984)، وموندبال روسيا 2018 (3,031,768)، لتراجع الرقم إلى أقل من 3 ملايين في باقي النسخ، من موندبال فرنسا 1998 (2,859,234).

انتهى الموندبال باكراً بالنسبة للقطريين بعد خسارة منتخبهم مباراته الثالثة على التوالي يوم أمس، على حساب هولندا بنتيجة (2، 0)، ضمن منافسات المجموعة الأولى. وشهد أمس أيضاً انتصاراً سنغالياً غالياً على الإكوادور (2، 1)، لتتاهل هولندا (7 نقاط) والسنغال (6) إلى دور الـ16 الذي ينطلق السبت المقبل.

حضرت الجماهير القطرية بكثافة يوم أمس رغم أن المباراة «تحصّل حاصلاً» (الدوحة، طلاك سلمان)



ع.س. ينهد تواجداً سعودياً كبيراً أيضاً.



لوحة باللوات العمانية تظهر إلى اليمين برج السلفون الذي هُدم عقب زيارة الراهبة كلودين جيلسان إلى بيروت في عام 1848. لبيته في موقعه حير راهبات المارزبات. وحل مكانه الحبر أيضاً مينى المارزبات المعروف في عام 1955 (بنجامان ماري. كاوث الناني 1845).

ونحن نحاول باستمرار تعريف الشباب على قيمة هذا التراث». «يا ضيعانك يا بيروت»، جملة شهيرة قالها «شاعر الشعب» عمر الزعني عام 1938، تختصر سوء الحال الذي الت إليه العاصمة اللبنانية على أصعدة مختلفة. جملة يجد متصفح كتاب A Visual /1918-1840 Beirut and Descriptive Portrait نفسه يرددها فيما يقع نظره على مشاهد ساحرة لمدينة لم تعد موجودة. ميان بطيخة واحدة، شُمد معظمها بالحجر الرملي (كان يميّز غالبية مدن الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط) خارج سور المدينة القديمة، محاطة بحنادق واحواض مياه ونوافير. تناسق عمراي واضح استحال سرايا وتذكريات سجلتها عدسات المصورين بعد الخراب الذي أحدثه أبناء البلد على مراحل مختلفة، خصوصاً خلال الحرب الأهلية ومن ثمّ التغول العمراني. لنجد أنفسنا اليوم أمام مدينة خسرت روحها أمام ناطحات السحاب وغابات الإسمنت:

معرض «بيروت 1840 - 1918 صور وخرائط» لغاية 31 أيار (مايو) 2023. من صباحاً لغاية السادسة مساءً، «متحف نابو» (الهرى - شمال لبنان). للاستعلام: 06/541941 أو 70/107504 أو info@nabumuseum.com



باحة اليرزقال في المدينة القديمة (مصور مجهول، حوالي عام 1900)



من اليمين: القلعة البرية وبرج البحر (مصور مجهول - حوالي عام 1885)



الجزء الجنوبي من ساحة البرج بمواجهة الشرق، في المقدمة صفى الفرز وشارع الأمير بشير (هيبوليت ارنو، حوالي العام 1885).

العرضا إلى اليسار القلعة البحرية (برج البحر). وفي الوسط برج برقوق وفي اليمين القلعة البرية (جان-باتيست شارلييه - 1860)



فبين، وخصوصاً مشاهد بيروت البانورامية غير المسبوقة والصور الشخصية لوجهاء أشر جبل لبنان الإقطاعية، اعتمد المعرض على صور للمستشرق الفرنسي هنري سوفي (1831، 1896) التي التقطتها في الفترة نفسها حين خدم في القنصلية الفرنسية متنقلاً بين بيروت ودمشق. ومن بين المصورين الهواة الذين استعان بهم المعرض أيضاً هناك ماكس فون أوبنهايم (1860، 1946) الذي قد تكون صورته للمدينة القديمة في أواخر القرن التاسع عشر الشاهد الوحيد على تلك المنطقة من بيروت التي أزيلت بشكل كامل في إطار مشروع تركي لتوسيع الشوارع. وبالإضافة إلى هذا المستشرق الألماني، نذكر أيضاً: ثيودور وهونوري لوف، تانكراذ دوما، أسرة يونغيس فيليكس، زوجته ليدي ونجله أدريان، جان-باتيست شارلييه، جول ليند وسواهم.

وعلى خط مسوان، يبدو لافتاً في الكتاب الصادر في مناسبة إقامة المعرض، تخصيص فصل كامل للحديث عن أول من أدخل فن التصوير إلى بيروت، لويس صابونجي (1838، 1931).

على الرغم من أزمة النشر العالمية والكلفة العالية لإنجاز كتاب مماثل، أصر بدر الحاج على المضي قدماً في مشروعه الذي يجمع بمكانة كبرى بالنسبة إليه على الصعيد الشخصي. بعد النسخة العربية من هذا العمل وكتابتين أخريين عن الشام («دمشق: صور من الماضي 1840-1918») والقدس («القدس 1854: التصوير والآثار والاستعمار»)، تأكد الحاج من أنه «لا أحد يقرأ بالعربية، وأن اعتماد اللغة الإنكليزية يفتح العمل فرصاً أكبر للانتشار».

«نظرات على بيروت: 160 سنة من الرسم 1800 - 1960» هو عنوان المعرض الذي نظمه سمير ميارك في «متحف سرسق» عام 2015، وضّم أكثر من 200 عمل فني (لوحات زيتية ومائية، صور، رسومات، منحوتات) رصدت تطوّر بيروت التاريخي. هذه ليست المرة التي يخوض فيها السفير اللبناني تجربة فنية مرتبطة بالعاصمة اللبنانية.

«حين فاتحتني بدر الحاج بموضوع مشروعه الجديد، اقترحت أن تتراقف الصور مع نصوص بعيدة عن المؤلف»، هذا ما أكده ميارك لنا، موضحاً أنه أراد تقديم «رسم لبيروت» عبر كتب رخالة وحجاج مرّوا بها عبر السنين. إصدارات كثيرة وغنية وبلغات عدّة موجودة في مكتبته الخاصة.

مبارك الذي استعان أحياناً بمتترجمين محترفين لدى الغوص في محتوى الكتب خلال فترة الحجر الصحي أثناء جائحة كورونا، يعتقد أنّ A Visual and /1918-1840 Beirut and Descriptive Portrait حقّق إنجازاً

في أمس الحاجة للهوية والثقافة من أجل مقاومة الفساد السياسي...

### الكتاب المقسم إلى مجلدين يوثق ويختصر تاريخ التصوير الفوتوغرافي في بيروت

باحة اليرزقال في المدينة القديمة (مصور مجهول، حوالي عام 1900)



راس بيروت من مقهى «ريفيير»، (جان-باتيست شارلييه - 1880)

## معرض وكتاب يضيئان على العاصمة اللبنانية بين عامي 1840 و 1918 بدر الحاج وسمير ميارك: يا ضيعانك يا بيروت

نشأ مهنه لتسيجها العمراني على مر السنين، اذى إلى زوال بيروت كما كانت عليه في الماضي. ياخذنا بدر الحاج وسمير ميارك في بحثهما الجديد في رحلة إليها، لنجد أنفسنا أمام مشاهد غير مسبوقة تعزفنا إلى تلك المدينة منذ مطلع اربعينيات القرن التاسع عشر وحتى العقد الأول من القرن العشرين

### توثيق

والكتاب والرشامين الغربيين. من خلال هذه الصور الغنية، يدرك القارئ أنّ بيروت الأمس انتهت ولا علاقة لها بما هي عليه اليوم، إذ «تمّ بنجاح تدمير تسجيها العمراني المتناسق بشكل شبه كامل»، وفق ما يؤكّد الحاج لـ «الأخبار»، مشدداً

نادرة من صور الفرنسي لويس فين (1831، 1896) العائدة إلى ستينيات القرن التاسع عشر أثناء إقامته في بيروت. شكّلت فترة الإغلاق التي فرضتها الأزمة الصحية العالمية فرصة مناسبة للعمل على مشروع بحثي جديد، توضع خلاصته في

في الوقت نفسه على أنّ هذا التدمير «مفجعاً». بعد إزاحة الستار عن هذا الكتاب، واصل بدر الحاج مراكمة الصور والخرائط والوثائق المرتبطة بالعاصمة اللبنانية، بالتوازي مع اقتناء متحف «نابو» مجموعة

باحة «خان بيروت» (مصور مجهول، حوالي عام 1891)



تأديت كمنات قبل نحو ثماني سنوات، أفرج الكاتب والباحث اللبناني بدر الحاج عن كتاب «بيروت ضوء على ورق 1850، 1915» («دار كتب للنشر») الذي راودته فكرة إصداره بعدما راكم في مجموعته الخاصة صوراً غير معروفة سابقاً التقطت في بيروت منذ مطلع خمسينيات القرن التاسع عشر وحتى العقد الأول من القرن العشرين. خلال تلك المرحلة، حدثت تطوّرات جذرية في المدينة على الأصعدة كافة، واحتلت «ست الدنيا» المركز الأول لإنتاج الصور الشمسية في المنطقة. إذ أقام فيها المصورون

### يستند العمل إلى صور وخرائط ووثائق قيّمة، بعضها يُنشر للمرة الأولى

الأجانب، وافتتحوا استديوات خاصة بهم وأغرقوا الأسواق العربية بانتاجهم. في هذا الكتاب، لم يحفّ الحاج بالكشف ممّا توافر لديه من موادّ لإلقاء مزيد من الضوء على تطور المدينة العمراني، بل قدّم أيضاً تحليلاً لخلفيات تلك الظاهرة ورؤية لواقع الإنتاج الفوتوغرافي في تلك الفترة مفصّلاً محتواه وبنيتها، من دون أن يغفل التلّقى إلى ارتباط ذلك الإنتاج بالرؤية الاستشراقية لبلادنا التي تميّز بها إنتاج معظم المصورين



## على بالي



### أسعد أبو خليل

مات روميو لحد في زمن لم يعد هناك من يذكر فيه أعماله. برز لحد مبيكراً في الستينيات (وفي مهرجان بعلبك في انطلاقة أولى) بعدما كان قد تخصص في هندسة المسارح والديكور في فرنسا. عاد إلى لبنان وأسس مسرحاً غنائياً خاصاً به وميز نفسه عن تجربة الأخوين رحباني. لم تحمل مسرحيات لحد النفحة الوطنية المرة مذاق التي حملتها مسرحيات الرحباني، خصوصاً في تلك الحقبة التي كان فيها الأخوان واقعين تحت تأثير سعيد عقل. مسرح لحد كان أخف وطأة وأقل تبجحاً بالبطولات اللبنانية. لحن الكثير من الأغاني لصباح وغيرها، ولم يكن يمانع إبراز أكثر من موهبة، حتى هدى حداد لم تلق ما تستحق من تقدير واهتمام في مسرح الرحباني. جوزيف عازار وسمير يزبك وعصام رجي انطلقوا من مسرحيات لحد (وكان جوزيف عازار قد بدأ مع الأخوين رحباني، مثله مثل ملحمة بركات). بعض أجمل ألحان صباح كان من تلحين لحد (مثل أغنية «يا مسافر وقف عالدرب» و«لما عطريق العين»). هناك من اتهم لحد بأن بعض ألحانه كان من صنع عصام رجي ومطر محمد (ولا تزال أغنية «أخذوا الريح» لصباح تُنسب خطأ إلى روميو بينما هي لعازف البزق البارح مطر محمد). بعد ارتباط مسرحياته بصباح، التزم لحد بسلوى القرب وقدم لها لوناً جديداً خاصاً بها. وهذه من مهارات لحد: كان يعرف كيف يعطي كل مطرب الحاناً تناسبه. خلافاً للأخوين رحباني، تعاون لحد مع كثيرين في مسرحياته: من ناديا تويني إلى وليد غلمية ويونس الابن وموريس عواد. مسرحياته في الستينيات (أولها كانت «الشلال») كانت ذات مسحة كئيبة ورومانسية. مسرحه في الموسم الصيفي كان غير مسرحه الشتوي في المارتينيز الذي حمل طابع النقد الاجتماعي. النقد السياسي كان خفيفاً من النوع الذي لا يمنع حضور كل الزعماء السياسيين مسرحياته. أخرج في عام 1973 فيلماً سينمائياً من بطولة ناهد يسري وحسين فهمي، لكنّه فشل فنياً وتجاريّاً. لم يتدخل في السياسة لكنّه لم يمل أبداً إلى حزب الكتاب وصحبه.

## بيان

# عام على رحيل سماح إدريس... «رفاق العصر» أوفياء للإراث

في باريس. كما كان الحملة دور بارز في إحياء مشاركة كتاب فرنكوفون مؤيدين للصهيونية في فعالية «بيروت كُتب» التي ينظمها المعهد الفرنسي في لبنان، ما أدى إلى انسحابهم.

ثم دعت الحملة إلى مقاطعة فيلم Thor: Love and Thun der مشاركة الإسرائيلية نتالي بورتمان فيه، وفيلم Death on the Nile من بطولة الإسرائيلية غال غادوت، وفيلم The Secrets We Keep للمخرج الإسرائيلي يوفال أدلر، وطالبت صالات السينما بسحبها من صالاتها، فسُحبت. وحثت الحملة من خلال علاقاتها مع الحملات العربية على سحب هذه الأفلام من الصالات العربية، فنجحت في عدم عرض فيلم غادوت في الكويت وتونس.

أما بخصوص الندوات، فشاركت الحملة في تنظيم فعاليات في «أسبوع مقاومة الاستعمار في الجامعات» وندوة رقمية حول مشاريع الاستعمار ومواجهتها، كما شاركت في تنظيم ندوة بالإنكليزية بعنوان «سماح إدريس: المثقف العضوي في مساراته السياسية والاجتماعية»، وأخرى بالعربية بعنوان «سماح إدريس، رفقاً ومناضلاً ومعلماً». ومع تسارع التطبيع وبروز مظاهر الفقر في الوطن العربي، نظمت الحملة ندوة رقمية بعنوان «التطبيع وآليات الإفقار الاقتصادي والثقافي المجتمعي، عشية الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع كيان الاحتلال».

وفي مجالات أخرى، دعت إلى مقاطعة التطبيق الرياضي الإسرائيلي scores365، وتبنت بيانها أكثر حملات المقاطعة العربية ونشرته.

ووثقت الحملة لإنجازات حملات المقاطعة العربية والعالمية، وتبنت بعض بياناتها ومواقفها، ووثقت انسحاب الأبطال العرب واللبنانيين من بطولات رياضية رفضاً لمواجهة إسرائيليين، وأصدرت بياناتاً لمناصرة الرفاق الأحرار وإدانة ملاحقتهم أمنياً؛ مثل خالد بركات وغسان بن خليفة.

أمام هذه الإنجازات والأنشطة على أكثر من جبهة، أثبتت الحملة أنها اجتازت بنجاح المرحلة الأصعب التي تلت فقدان عضواها المؤسس الرفيق سماح إدريس. ويجدر التنويه بأن أعضاء الحملة مجموعة صغيرة من المتطوعين والمتطوعات، وأن نجاح عملها يستند بشكل رئيس إلى تفاعل جمهور المقاطعة الأوسع ومؤازرته لها. وإلى انتشار ثقافة المقاطعة والوعي بأهميتها كسلاح من أسلحة مواجهة المشروع الصهيوني. وهنا ندعو الحملة كل القوى الفاعلة والكامنة في مجتمعاتنا: أفراداً ومؤسساتٍ سياسيةٍ ودينيةٍ واجتماعيةٍ وتربويةٍ ومدنيةٍ للوقوف أمام مسؤولياتهم في مواجهة مشاريع التطبيع في لبنان وسائر الدول العربية».



آخرين مع إسرائيليين، فطالبت هؤلاء، بالتضامن الإنساني - بالحد الأدنى - مع الفلسطينيين الذين يُقتلون كل يوم على يد المجندين (المدنيين) الإسرائيليين. كما نذرت بزيارة المطران الحاج لفلسطين المحتلة وحمله أموالاً إلى لبنان بحجة الصانقة الاقتصادية والمعيشية، وطالبت الجهات المعنية بالوقوف عند مسؤولياتها الوطنية.

وتصدت الحملة لمناهضة التطبيع النخبوي الأكاديمي والفني والثقافي والإعلامي، فدعت محطة «الجزيرة» وكل المحطات العربية لوقف التطبيع الإعلامي عقب اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلية الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. كما نشرت الحملة بياناً رصد عدة حالات من التطبيع الإعلامي «الناعم» في لبنان.

ودانت الحملة مشاركة لبنانيين في مؤتمر «إيدك دبي 2022» إلى جانب إسرائيليين، وكذلك في مؤتمر ينظمه معهد «مينرفا» الإسرائيلي - الألماني. وأصدرت بياناً يدعو إلى مقاطعة معرض «إكسبو دبي» وشاركت في الحملات العربية التي كانت تهدف إلى ثني الفنانين والمثقفين عن المشاركة في إحياء فعاليات. وكذلك دعت إلى مقاطعة «مهرجان طيران الإمارات للآداب» وتواصلت مع الكتاب المشاركين لحثهم على الانسحاب، وطالبت الكتاب العرب واللبنانيين بمقاطعة جائزة «متحف الكلمة» التطبعية في إسبانيا، وطلبت من «الجمعية اللبنانية للآذن والأذن والحنجرة» الانسحاب من مؤتمر طبي تطبيعي في دبي، فاستجابت وانسحب المنتسبون إليها من المشاركة.

وكذلك، أسهمت الحملة في حث الفنان رامي خليفة على الانسحاب من نشاط تطبيعي في «معهد العالم العربي»

في الذكرى السنوية الأولى لرحيل العضو المؤسس في حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، أصدر رفاق ورفيقات الكاتب والمترجم والناشر والمثقف المشتبك سماح إدريس (الصورة) بياناً أمس الثلاثاء، جاء فيه:

«نجدد العهد بإكمال المسيرة التي بدأناها سوياً في مقاطعة ومحاصرة العدو الصهيوني وداعميه من خلال مقاومة التطبيع وتعزيز ثقافة المقاطعة. وفي هذه الذكرى نهدي رفيقنا الحبيب بعضاً مما كان يهدي إلينا، رفيقات ورفاقاً وحملة: جهد مئات الساعات من البحوث العنيدة، والكتابة الموثقة، والتحرير التطلّب والصّبور. لقد رَوَّضنا الحزن بالعمل والأمل، حتى صار صديقاً حميماً في ساعات البحث والكتابة والتحرير، ويات بفقّه في أمور المقاطعة.

توثق حملتنا كل أنشطتها من بيانات وندوات ومواقف على موقعها الإلكتروني وصفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي، وفي ما يلي بعض ما أنجزته في السنة الأولى لرحيل الرفيق سماح إدريس. لعل إنجاز الحملة الأهم هو مراجعة وتحديث دليل أبرز الشركات الداعمة للكيان الصهيوني مستندة إلى معايير تصنيف الشركات الداعمة كما وردت في النقطة السابعة من وثيقة الحملة، حيث تمت مراجعة كل المعلومات الواردة في الدليل والمتعلقة بمدى دعم كل شركة مدرجة للكيان الإسرائيلي وكيفية، للتأكد من أن المعلومات لا تزال صالحة لغاية تاريخه، فأجرت التعديلات اللازمة...

وضمن الإطار الداخلي، جرت مراجعة وثيقة الحملة، فأضيفت نقاط عن معايير قبول الدعم المالي من المنظمات غير الحكومية الأجنبية، وعن موقف الحملة من بعض الوسائط المتدفقة، وكذلك عن موقف الحملة من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 الذين يرضخون تحت الاحتلال. ضمن السياق السياسي المباشر، شدت الحملة على موقفها الثابت من ترسيم الحدود البحرية مع كيان الاحتلال والمفاوضات التي سبقتها، فشاركت متابعتها بيانات وندوات ومواقف كانت السبابة في التعبير عنها والتبني من خلالها إلى خطورة ترسيم الحدود. وكذلك أصدرت موقفاً حول شبهة التطبيع في مشاركة رئيس حكومة لبنان السابق نجيب ميقاتي في اجتماع مصغر على هامش قمة المناخ المتعددة في شرم الشيخ، وتوجّهت بسؤال إلى النائب فؤاد مخزومي حول الصورة التي تجمعها بنائب رئيس الوزراء الصهيوني خلال مؤتمر طنجة. وكشفت بعض حالات التواصل المباشر بين لبنانيين وعرب

## المفكرة



### زياد والرفاق في صيدا

■ في صيدا، رُمّم «حمام الجديد» وجُهِز ليصبح فضاءً يستقبل الأنشطة الثقافية، ومنها الموسيقية الجدية والمحترمة التي تنظمها «مؤسسة شرقي» (Sharqy Foundation). شهد المكان في الأسابيع الأخيرة أسبقيات عدة، شرقية النفس عموماً. واليوم، يدعو الجمهور إلى موعد بعنوان The Lucerne Beirut Connection، وهو مشروع يجمع بين سويسرا ومدنيتها العريقة موسيقياً، لوسيرن، وعاصمتنا بيروت، وقد سبق أن قدم هنا. الحفلة تقام في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، ويحييها اللبناني زياد الأحمدية (الصورة). عود وتأليف موسيقي، يرافقه أربعة موسيقيين من سويسرا، هم: سينثيا كاتانيا (غناء)، دافيد هايتسمان (غيتار كهربائي)، ماريو إينابيشن (كونتريابص) وفلوريان هوسل

تتنظمه «جمعية السبيل» مناقشة لرواية آلان فورنييه (1886 - 1914 / الصورة) بالعنوان نفسه، العائدة إلى عام 1913 ويستند إليها الشريط، في قرية صغيرة في كولونيا،



يروى «فرانسوا سيوريل» (15 عاماً) قصة علاقته بـ «أوغستين مولن» (17 عاماً). مندفعة ومتهورة وبطولية، تجسد هذه الصبية المثل الأعلى الرومانسي، والبحث عن ما لا يمكن الحصول عليه، والعالم الغامض بين الطفولة والبلوغ، إنه أحد أفضل الأعمال التي تناولت فترة المراهقة والطفولة والبلوغ والتعريف على الذات.

مشاهد فيلم ومناقشة رواية Le Grand Meaulnes: الخميس 8 كانون الأول 2022. الساعة السادسة مساءً - مكتبة بلدية بيروت العامة - في مونو (الأشرفية). للاستعلام: 01/1736635

عمل مسرحي يعبر عن أهدافنا»، وفق النص الذي تعرّف به عن نفسها. وأخيراً، أصدرت المجموعة ألبوماً بعنوان «بالويل» يتضمّن أربع أغنيات من كتابة وألحان أعضائها، آخرها «ما بتهون» التي باتت متوافرة على منصات بثّ تدفّقي موسيقية عدة، أبرزها: «أنغامي»، «يوتيوب» و«آبل ميوزيك». تعبّر الأغنية عن الوضع اللبناني و«صرخة الشعب»، لكنها في الوقت نفسه «رسالة للشعب بأنّ الحل يبدأ عندما نبادر بالعمل ضمن حياتنا اليومية على عيش الأخلاق والإنسانية للتخفيف من وطأة الأزمة». العمل من كلمات وألحان وغناء وائل جوييتير بو زردان، فيما تولّى جورج نصّار العزف على الغيتار. أما الكورال، فتألّف من:

جوزف يشوعي، أنطوني نيكولا، غايا نجيم ومايكل حج. علماً أنّ النسخة المصورة المعتمدة على التحريك تحمل توقيع غايا نجيم وجواد سلامة.

### طيف آلان فورنييه في مونو

■ يدعو «نادي القراءة» في مكتبة بلدية بيروت العامة، في مونو (الأشرفية) في الثامن من كانون الأول (ديسمبر) المقبل إلى حضور عرض فيلم Le Grand Meaulnes (عام 2006. 97 د) للمخرج جان دانيال فيرهاغ، وتخلّل النشاط الذي

(درامز). أما برنامج الأمسية، فيضمّ ثلاث مقطوعات من تأليف الأحمديّة، هي: «المعبد»، «العنوان آبي من إيقاع منظّمة»، «7/8» (العنوان آبي من إيقاع المقطوعة، ذلك لأنه إيقاع غير مألوف)، مقطعتان من تأليف هوسل، واحدة لكلّ من هايتسمان وإينابيشن وكذلك واحدة تحمل توقيع كاتانيا.

أمسية - The Lucerne Beirut Connection: الجمعة 9 كانون الأول 2022. الساعة السابعة والنصف مساءً. «حمام الجديد» (صيда القديمة). جنوب لبنان. للاستعلام: 81/282848

### يا أيها الشعب... «ما بتهون»

■ «من الشعب» مجموعة فنية. ثقافية تسعى إلى خلق «التضامن الاجتماعي بين الشعب اللبناني من خلال الأعمال الفنية الموسيقية والفنون البصرية ولتحضير

